يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٣,٠٠ ل.أ • אל-אתיחאד • IL-ITTIHAD • 3,00 ל"י

الثلاثاء ١١ نيسان ١٩٧٨ م ، ٤ جادى الاولى ١٣٩٨ هـ ، العدد ٩٥/٣٤ VOL 92/34 - 31.3.1978

في صلب المخطط الأمريكي للتسوية! قواعد عسكرية في سيناء ويافا

* السادات يدعو الى الصبر لاعطاء بيغن فرصة لدراسة مبادرته السلمية !! *

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسى — بدأت تظهر ، بمزيد من الجلاء ، مخططات الامبريالية الامريكية فى منطقة الشرق الاوسط . ويتضح ان مشروع « تسوية » أزمة الشرق الاوسط ، الذى يروج له الرئيس كارتر ، ويريد تمريره بالتعاون مع الرئيس المصرى أنور السادات ورئيس الوزراء الاسرائيلى مناحم بيغن ، يقوم على توسيع سلسلة القواعد الامريكية فى شرق البحر الابيض المتوسط لتشمل منطقة الشرق الاوسط .

فامس الاول كتب الصحفى جيمس ريستون المعروف باتصالاته الوثيقة مع الادارة الامريكية فى « نيويورك تايمس » ان كبار المسؤولين الامريكيين يعكفون الان على دراسة ضمانات « التسوية » فى الشرق الاوسط . ويرون ان تكون مساهمة الولايات المتحدة فى اقامة قاعدة جوية عسكرية فى سيناء وتحويل ميناء يافا الى قاعدة بحرية للاسطول السادس العامل فى البحر الابيض المتوسط .

وأضاف ريستون ان المشروع لا يزال قيد البحث بين الولايات المتحدة وكل من مصر واسرائيل ، وان المسؤولين الامريكيين يشترطون لذلك تغيير بيغن لموقفه من القضيتين : الاقليمية والفلسطينية بحيث يتماثل مع تفاصيل التسوية الامريكية .

وفسر ريستون دوافع الامبرياليين الامريكيين . فكتب ان عدم تسوية أزمة المنطقة يهدد بانفجار حرب جديدة لا يمكن التكهن بتأثيرها على العلاقات السوفييتية — الامريكية . واستطرد ان من غير المحتمل ان تبادر اسرائيل أو الدول العربية الى القتال بوجود قواعد امريكية يدعمها الاسطول السادس .

وأوضح الصحفى المعروف ان اسرائيل ومصر والاردن والسعودية تشترك فى مقاومة انتشار الشيوعية فى المنطقة وفى اثيوبيا والسودان ولهذا ستوافق على المشروع .. ولكن هذا المشروع لا يمكن تحقيقه بدون « تسوية » شاملة للازمة .

وبهذا النبأ كشفت الولايات المتحدة

— البقية على ص ٦ ع ١ —

صبر السادات

ولكن لصبر الشعوب حدود ..

ألرأي العام العالمي يرفض برنامج الانسحاب الاسرائيلي

ضجة عالمية على جرائم إسرائيل المريعة في جنوب لبنان

* العدوان الاسرائيلى المستمر على جنوب لبنان يسفر عن تشريد ٧٠٪ من السكان وتدمير المنازل والمدارس *

بيروت — تل أبيب — منظمة الامم المتحدة — بدأت تتضح ، فى هذه الايام ، فظائع العدوان الوحشى الاسرائيلى المستمر على جنوب لبنان وما رافقه من أعمال سلب ونهب وقتل . وكانت كل الدلائل تشير الى أن القوات الاسرائيلية الغازية استهدفت تدمير جميع قرى جنوب لبنان تدميرا كاملا والحاق الخراب بالمزروعات وحرقها وارغام الاهلين على الرحيل عنه بعد الحاق خسائر فادحة فى الارواح بين صفوفهم .

وقد كشف النقاب ، فى نهاية الاسبوع الماضى ، عن ان القوات الاسرائيلية المغيرة على جنوب لبنان قصفت تجمعات اللاجئين الفلسطينيين قرب مدينة صور ومواقع لبنانية مدنية أخرى بقنابل الارتجاج العنقودية الامريكية الصنع . وأسفر ذلك عن سقوط العديد من الضحايا من بين المدنيين . وكان النائب الجمهورى الامريكى ماكلوفسكى أول من كشف عن ذلك رسميا ، وبذلك أحرج السلطات الامريكية . فاعترف وزير الخارجية فانس بأن اسرائيل خرقت الاتفاقات مع بلاده فيما يتعلق باستخدام أنواع من الاسلحة الامريكية ضد مواقع مدنية فى جنوب لبنان . وكان يشير بذلك الى قيام طائرات « ف — ١٥ » الامريكية الصنع بقصف القرى والمدنيين فى جنوب لبنان والى استخدام القوات الجوية الاسرائيلية القنابل العنقودية فى غاراتها على جنوب لبنان .

ومن المعروف ان هذه القنابل يحرم استخدامها القانون الدولى . فهى قنابل فظيعة التدمير يتمخض عن انفجارها مئات من القنابل الصغيرة التى تنفجر بدورها فتحدث خسائر فادحة فى الارواح . وسبق ان استخدمتها الولايات المتحدة فى فيتنام وأثار استخدامها فى حينه حملة احتجاج عالمية واسعة شملت أوساطا واسعة من الشعب الامريكى .

الا ان وزير الخارجية الامريكى ، فانس ، صرح أن بلاده لا تعتزم فرض عقوبات انتقامية على اسرائيل فى أعقاب استخدامها لهذه القنابل . وصرح ، براون ، وزير الدفاع الامريكى ، ان بلاده سترى القضية منتهية اذا ما واصلت اسرائيل انسحابها من جنوب لبنان ولو بوتيرة بطيئة . ورفض براون أن تفرض حكومته حظر ارسال أسلحة الى اسرائيل فى أعقاب الغزوة على جنوب لبنان واستخدامها القنابل العنقودية .

وفى اسرائيل اضطر ناطق عسكرى رسمى الى الاعتراف بأنه جرى استخدام هذه القنابل فى حالات معينة وضد مواقع بطاريات المدفعية الفلسطينية ! التى كانت تقصف المستوطنات الاسرائيلية ، كما زعم .

ترحيل ٧٠٪ من السكان

ونشر فى بيروت تقرير للصليب

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

كارتر بقراره تأجيل انتاج القنبلة النيترونية يواصل سياسة الابتزاز الحبلى بالأخطار

واشنطن — الوكالات — اضطر الرئيس الامريكي جيمي كارتر امام تصاعد حملة الرأي العام الدمقراطي العالمي احتجاجا على انتاج القنبلة النيترونية ، وهي الحملة التي اضطرت حلفاءه فى الدول الغربية الى التحفظ من انتاجها ، اضطر الى الاعلان عن تأجيل صنع هذه القنبلة الفتاكة الى وقت لاحق .

ولكن الرئيس الامريكي اصدر فى الوقت نفسه اوامره الى وزارة الدفاع الامريكية و « البنتاغون » بالمضي قدما فى ادخال تعديلات على المدفعية النووية والصواريخ قصيرة المدى لتصبح ملائمة لحمل الرؤوس النيترونية ، اذا ما تقرر انتاج هذا السلاح فى المستقبل . ويكشف هذا القرار حقيقة التوجه الامريكي نحو القنبلة النيترونية وانتاجها ، وحقيقة قرار الرئيس الامريكي كارتر ، فبالرغم عن تراجعه امام الرأي العالمي المعارض لهذه القنبلة الفتاكة الا انه بقراره تأجيل البت فى الامر لا الغاء انتاج القنبلة النيترونية استمر فى عملية الابتزاز للحصول على تنازلات وحيدة الجانب من الاتحاد السوفييتي .

وكان الرفيق ليونيد برجنيف ، سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة مجلس السوفييت الاعلى ، قد استنكر محاولات الابتزاز هذه . واعلن فى كلمة القاها يوم الجمعة الماضي : ان السلاح النيتروني هو سلاح هجومي موجه ضد البشرية جمعاء ويزيد من خطر الحرب النووية .

وبعد ان رفض محاولات الولايات المتحدة الامريكية جعل القنبلة النيترونية مسألة للمساومة وربطها بامور اخرى ، اضاف ان هنالك مماطلة من الجانب الاخر لعقد اتفاق بشأن الحد من الاسلحة الاستراتيجية . ان الولايات المتحدة تحاول تعديل ما اتفق عليه فى هذا الشأن لصالحها . ولهذا فهي تثير الشكوك حول ما اتفق عليه سابقا . وهذا يدل على عدم وجود الاستعداد للتوصل الى حلول فى هذا المجال .

هذا واكد الرفيق برجنيف رفض الاتحاد السوفييتي الحازم لهذه المحاولات مؤكدا ان قضية العصر الهامة

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

الاسد وعرفات يبحثان سبل مواجهة التحديات القائمة

دمشق — الوكالات — استقبل الرئيس السورى حافظ الاسد فى دمشق ، يوم السبت الماضى ، وفدا فلسطينيا برئاسة ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية . وخلال اللقاء الذى استمر حوالى خمس ساعات ، تباحث الطرفان حول القضايا الراهنة والتطورات التى جرت على الساحة العربية والدولية فى أعقاب العدوان الاسرائيلى على جنوب لبنان ، وحول سبل تدعيم جبهة الصمود والتصدى والعلاقات السورية — الفلسطينية المشتركة لمواجهة التحديات القائمة .

دول السوق تتمسك بضرورة انسحاب اسرائيل وبالاعتراف بحقوق الفلسطينيين

كوبنهاغن — الوكالات — أكد وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة ، فى مطلع هذا الاسبوع ، ان تسوية ازمة الشرق الاوسط يجب ان ترتكز على قرار مجلس الامن الدولى ٢٤٢ ، الداعى الى انسحاب اسرائيل من جميع الاراضى العربية المحتلة ، وتنفيذ جميع أجزائه وعلى كل الجبهات . وأعرب وزراء الخارجية عن قلقهم العميق للاحداث فى جنوب لبنان ودعوا جميع الاطراف الى التعاون مع قوات الطوارئ الدولية . كما عبروا عن تمسكهم بوحدة لبنان وسيادته وسلامة أراضيه.

ويعلق المراقبون السياسيون على ذلك بقولهم : ان هذا القرار جاء تأكيدا للمبادىء التى أعلنت عنها دول السوق الاوروبية المشتركة فى بيانها الصادر فى لندن فى ٢٩ حزيران ١٩٧٧ . ومن الجدير بالذكر ان القرار السابق دعا الى الانسحاب الكامل من الاراضى العربية المحتلة وضمان سلامة وأمن جميع دول المنطقة والاعتراف بأنه يجب احترام حقوق الفلسطينيين المشروعة فى كل تسوية لازمة الشرق الاوسط .

الحكم العسكرى يفصل طلابا من نابلس بتهمة التظاهر ضد الاحتلال

القدس — لمراسلنا — فصل ستة هؤلاء الطلاب نهائيا عن مقاعد الدراسة وبدون عودة . طلاب من مدرسة « قدرى طوقان » الثانوية فى نابلس بأوامر من الحاكم العسكرى للضفة الغربية بتهمة التظاهر ضد الاحتلال .

وقد صدرت هذه الاوامر فى الاسبوع الماضى الى مدير المدرسة عن طريق المفتش وهى تقضى بابعاد

وجدير بالذكر ان الحكم العسكرى كان قد أمر بفصل طلاب أيضا من جامعة بير زيت لاسباب مماثلة . والمقصود بذلك ، كما هو واضح ، الضغط على آباء الطلاب ليضعوا حدا لنشاط أبنائهم السياسى !!

« غوش امونيم » تفضل الاستيطان دون ضجة

القدس — لمراسلنا — بعد ان ضمنت حركة « غوش امونيم » دعم الحكومة لعملياتها الاستيطانية تخلت عن خطها التظاهرى القديم واتخذت خط « العمل الهادىء » لبناء المستوطنات الكولونيالية الجديدة فى الضفة الغربية المحتلة وتعزيز المستوطنات الكولونيالية القائمة . وقد أكد الناطق الرسمى باسم الحركة ان هذا « العمل الهادىء » يجرى القيام به بالفعل .

وأعلن الناطق انه سيقام احتفال استيطانى فى ثانى أيام الفصح فى « كريات أربع » قرب الخليل باشتراك رئيس الحكومة الذى أعلن موافقته على الحضور . كما دعا الناطق جميع الوزراء وأعضاء الكنيست لهذا المهرجان احتفالا بمرور عشر سنوات على قيام « كريات أربع » .

ومن المقرر أن تجرى بعد الاحتفال مباشرة مسيرة يشارك فيها المحتفلون وحركة « غوش امونيم » فى القدس تحت شعارات الاستيطان و « أرض اسرائيل الكاملة » وعدم التخلى عن المناطق المحتلة .

ومن المعروف ان حركة « غوش امونيم » تشارك حركة « السلام الآمن » فى التصدى لحركة « السلام الان » والاعتداء على نشيطيها وتساعد على جمع مواقيع على عرائض مضادة . ولذلك ألغت مظاهرة خاصة كانت قد قررتها لتشارك فى مظاهرة حركة « السلام الآمن » التى ستجرى يوم السبت القادم ضد الانسحاب الاسرائيلى من المناطق المحتلة .

في الذكرى السادسة لمعاهدة الصداقة والتعاون السوفييتية — العراقية

الصداقة العراقية السوفييتية تستجيب لمصالح القطرين

بغداد — الوكالات — تبادل قادة الاتحاد السوفييتى والعراق برقيات التهنئة لمناسبة الذكرى السادسة للتوقيع على معاهدة الصداقة والتعاون بين البلدين ، التى أبرمت فى نيسان من عام ١٩٧٢ لمدة ١٥ عاما وتتجدد تلقائيا كل خمسة أعوام . وفى خبر لوكالة الانباء العراقية جاء ان الرئيس أحمد حسن البكر أكد ، فى برقية بعث بها لقادة الاتحاد السوفييتى ، ان علاقات الصداقة والتعاون المتبادل القائمة بين البلدين تتطور باضطراد . وهى تنطلق من استراتيجية ثابتة فى

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

أحكام جائرة على طالبات معهد المعلمات في رام الله

القدس — لمراسلنا الخاص — اصدرت المحكمة العسكرية فى مدينة رام الله المحتلة احكاما تعسفية ، امس الاول ، ضد اربع طالبات فى معهد المعلمات بدفع غرامات مالية باهظة (١٠ الاف ليرة) أو السجن لمدة ستة اشهر « بتهمة » الاشتراك فى المظاهرات التي جرت فى المدينة قبل حوالي الشهر تضامنا مع حركة المقاومة الفلسطينية وسكان جنوب لبنان الذين تعرضوا للعدوان الاسرائيلي الهمجي .

وقد امرت المحكمة بتنفيذ قرارها خلال ٢٤ ساعة من صدوره !

وكانت الفتيات الفلسطينيات الاربع ، وهن أمل زيناوي وتغريد حنا ومسعدة الخطيب وزهوة مصلح ، قد انكرن « التهم » التي وجهت اليهن .

ملاحقة المثقفين في المناطق المحتلة

حيفا — مكتب « الاتحاد » — وصلت الينا رسالة جماعية ارسلها « مجموعة من رواد مكتبة بلدية البيرة العامة » اعرب فيها مرسلوها عن احتجاجهم على تصرف سلطات الاحتلال التي قامت فى ٢٠ اذار الماضي باعتقال امين مكتبة بلدية البيرة العامة السيد سليم البسط . ولم توجه له اية تهمة حتى كتابة الرسالة ، حسبما جاء فيها .

ويعتقد مرسلو الرسالة ان اعتقال أمين المكتبة يشير الى تبرم سلطات الاحتلال بالثقافة والمثقفين والى محاولة لنشر جو من الارهاب . ويتساءلون هل صارت الثقافة تهمة يعاقب عليها « القانون » ؟.

في أعقاب زيارة قائد اثيوبيا في الاتحاد السوفييتي

البيان المشترك يؤيد حقوق الشعب الفلسطيني

أديس ابابا — الوكالات — صدر فى العاصمتين السوفييتية والاثيوبية ، فى أعقاب المباحثات التى أجراها الوفد الاثيوبى برئاسة منغستو هايلى ماريام مع القادة السوفييت فى موسكو ، بيان مشترك أكد فيه الجانبان على استمرار التعاون بين البلدين فى النضال ضد الاستعمار ومن أجل دعم مكاسب الثورة الاثيوبية التقدمية المعادية للاقطاع والرجعية والاستعمار.

وقد أولى البيان المشترك اهتماما خاصا بالوضع فى الشرق الاوسط . وجاء فيه : ان الجانبين يعبران عن قلقهما من استمرار أزمة الشرق الاوسط الناجمة عن احتلال اسرائيل للاراضى العربية وحرمان الشعب العربى الفلسطينى من حقوقه . كذلك شجب البيان احتلال القوات الاسرائيلية لاراضى لبنان وطالب بانسحابها الفورى .

وندد البيان بمناورات قادة اسرائيل ومصر الهادفة الى التوصل الى اتفاق منفرد يبعد الحل السلمى العادل لازمة الشرق الاوسط .

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

زعيم اريترى يدعو الى تسوية النزاع سلميا مع الحكومة الاثيوبية

بيروت — اعرب زعيم « جبهة تحرير اريتريا » ، احمد ناصر ، عن استعداد جبهته لاجراء مفاوضات مع القيادة الاثيوبية وحل القضية الاريترية حلا سلميا ووقف كل الاعمال العسكرية الدائرة فى اقليم اريتريا منذ ١٧ عاما . وكان يتحدث فى مقابلة مع

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

المحاولة الانقلابية تدفع الى السطح الصراعات الداخلية في القيادة الصومالية

موقاديشو — تجمع وكالات الانباء من العاصمة الصومالية ان الحياة الطبيعية عادت اليها وان الهدوء يعم المناطق المحيطة بها بعد القضاء على محاولة الانقلاب الفاشلة التي حاولت القيام بها وحدات عسكرية صومالية صباح اول أمس الاحد .

وكان الرئيس الصومالي ، زياد بري ، قد اعلن فى بيان اذاعي له ، بعد ظهر امس الاول ، ان القوات الموالية له احبطت محاولة انقلابية ضده وان عددا من الانقلابيين قد قتل وان اخرين اعتقلوا . واتهم بري « الامبريالية والاستعمار الجديد » بتنظيم الانقلاب الفاشل .

هذا ومع ان زياد بري لم يشر الى هوية الانقلابيين ، الا ان المراقبين يؤكدون ان الانقلاب يعكس الصراع المتزايد داخل المجلس العسكري الحاكم فى الصومال بعد الفشل العسكري الذريع الذي منيت به القوات الصومالية فى عدوانها على الاراضي الاثيوبية .

وكانت الانباء قد افادت ان صراعا حادا يدور داخل المجلس العسكري والحزب الحاكم بين اتجاه يدعو الى الاعتماد كليا على الامبريالية فى حل مشاكل البلاد الاقتصادية والاجتماعية، التي ازدادت حدة بعد الحرب ضد اثيوبيا ، واتجاه ثان يدعو الى تعميق التحولات الاجتماعية التقدمية فى الصومال والبحث عن طرق لاعادة العلاقات مع الاتحاد السوفيتي ومع الدول الاشتراكية الاخرى والانظمة العربية التقدمية الى حالتها الطبيعية .

والايام القليلة القادمة ستكشف عمن يقف حقا وراء المحاولة الانقلابية الفاشلة .

ومن الجدير بالذكر ان قتالا داميا اخر جرى فى الماضي بين قوات عسكرية متصارعة فى مدينة هرجيسا الشمالية القريبة من صحراء اوغادين الاثيوبية . وقد ذكر فى حينه ان الحكومة امرت باعدام ٦٠ ضابطا وعسكريا ممن تمردوا على الانسحاب من اوغادين ووقف الحرب مع اثيوبيا .

التنديد بضغوط الامبريالية على اثيوبيا الثورية

حيفا — لمكاتب خاص — تواصل اجهزة الاعلام الغربية التهويل بأخطار تواجد الخبراء العسكريين السوفييت والكوبيين فى اثيوبيا . وفى الاسبوع الماضي انسحب السفير الاثيوبي من اجتماع عقد فى لندن حين تطرق وزير خارجية بريطانيا ديفيد اوين الى هذا الموضوع . وانتقد كوبا والاتحاد السوفييتي قائلا ان افريقيا ستواجه مضاعفات خطيرة اذا تورطت كوبا فى اريتريا وروديسيا وناميبيا .

وقبل ذلك دعا الرئيس الامريكي كارتر الاتحاد السوفييتي الى ضبط النفس فى القرن الافريقي والانسحاب من اثيوبيا بعد ان سحبت الصومال قواتها العسكرية من المنطقة — الاثيوبية التي غزتها اوغادين .. واشار الى ان عدم قيام الاتحاد السوفييتي بذلك سيؤثر على العلاقات الامريكية — السوفييتية .

وفى الوقت ذاته حاولت دول حلف الاطلسي وفى مقدمتها الولايات المتحدة ممارسة الضغط على اثيوبيا فاعلنت عن مناورات بحرية مقابل الساحل الاثيوبي .

وعلى الاثر نددت « برافدا » (٦ — ٤) بهذه المناورات ووصفتها بأنها استفزازية تهدف الى ممارسة الضغط على اثيوبيا الثورية . واضافت ان الذين يقدرون قضية السلام والحرية والتقدم فى افريقيا يندون بها بشدة .

كذلك ندد الاتحاد السوفييتي ، فى مذكرة سلمها السفير السوفييتي للمسؤولين فى وزارة الخارجية البريطانية ، بتصريح ديفيد اوين واعتبره اجراء غير ودي ازاء بلاده .

وفى اثيوبيا حذر الضابط فيكري سيلاسي ودغيرس، عضو المجلس الثوري العسكري ، فى خطاب اذاعه على الشعب ، يوم الخميس الماضي ، بقطع العلاقات الدبلوماسية مع واشنطن اذا واصلت الحكومة الامريكية حملتها المعادية لاثيوبيا وثورتها .

وقال ودغيرس : لا حق للولايات المتحدة ان تتدخل فى وجود الجنود الكوبيين فى اثيوبيا .. فاثيوبيا بوصفها قطرا حرا من حقها ان تطلب أي نوع من المساعدات من قطر صديق .. واضاف ان اثيوبيا لم تصرح بشيء حول تواجد القوات الامريكية فى القارات المختلفة وفى الدول

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

كلمة الاتحاد

يجب صد الزحف الامبريالى على منطقتنا

تشير الدلائل المتراكمة الى ان الامبريالية الامريكية تحاول تشديد هجومها المعاكس على قوى الاشتراكية والتحرر القومي والاجتماعي فى محاولة لاجهاض نمو العملية الثورية فى العالم وبذلك تهدد مسيرة الانفراج الدولي — وسيلة تجنيب الانسانية كارثة الحرب النووية الشاملة .

ومن هذه الدلائل عرقلة مباحثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية النووية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي .. وتأجيل ، لا الغاء ، انتاج القنبلة النيترونية الوحشية .. وقرار الغاء حظر تزويد تركيا بالسلاح ليعود الحلف الاطلسي الى قواعده فى ذلك القطر .. واجراءات الضغوط على الثورة الاثيوبية .. وتصعيد التحريض على الاتحاد السوفييتي لمساعدته القوى الثورية فى افريقيا .

وبالنسبة لمنطقة الشرق الاوسط ، حيث اشتد التوتر وخطر الانفجار الحربي بعد الغزوة الاسرائيلية فى جنوب لبنان ، تخطط الامبريالية هجمتها بتمهيد الطريق امام اقامتها قاعدتين : جوية فى سيناء .. وبحرية فى يافا .

لن يقتنع احد ان الامبرياليين الامريكيين باقتراحهم اقامة هاتين القاعدتين يرغبون فى ضمان التسوية فى الشرق الاوسط ، وفى اعادة الامن والاستقرار الى هذه المنطقة . فحلولهم المقترحة تستبعد الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية ، التي لا يستقر السلام الحقيقي بدون تلبيتها .

ولذلك فهدف الامبريالية الامريكية من اقامة القاعدتين هو زج المنطقة فى استراتيجيتها الكونية واستخدامها فى الصراع المصيري بين الرأسمالية (الامبريالية) والاشتراكية والتحرر .

وثم فاقامة قاعدتين عسكريتين امريكيتين فى المنطقة يمثل وجودا امبرياليا امريكيا فى وسعه ، لا ان يكفل تسوية شرق اوسطية ، بل ان يحمي مصالح احتكارات النفط فى الدول العربية المصدرة للنفط فى السعودية والكويت ودولة الامارات العربية .

ويقينا ان الادارة الامريكية ، ما كانت تفكر فى هذا المخطط ، لولا ثقتها بأن حكام اسرائيل — وهم مرتبطون مع الامبريالية الامريكية بألف خيط — يؤيدون احتلال القوات الامريكية المواقع التي ترغب فيها فى بلادهم .

والمعروف ان بيغن رئيس وزراء اسرائيل ، فى رحلته

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

يــوم الطــالب في مدرسة « أورط » الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — احتفـل طلاب مدرسة أورط في الناصرة ، يوم الاربعاء الماضي ، بيومهـم التقليـدي وأصبحوا في ذلك اليوم أسيـاد المدرسة .

افتتحت أحداث اليوم الطالبة نهى دبور فألقت كلمة مجلس الطـلاب . وعقب ذلك قراءات شعرية من أشعار المقاومة الفلسطينية قدمها الطـلاب عصام كناني وخيرية جوابـرى وسليمان مصاروة . ثم قدم برنامـج اليوم مدير المدرسة ليوم واحـد عيسى بشارات .

وبعد دراسة نصف نهار قـام الطلاب بالتعليم تحت ادارة عيسى بشارات وراوية الشيخ سليمـان وأديب عواد . كما قام علـى علـى الصـالح وسهام شلبي باعمـال السكرتاريا .

وخلال اليوم توجه الطـلاب ، حسب طلب الادارة الجديدة ، بطلباتهم وشرحوا مشاكلهم كما قابلت الادارة عددا من لجان الصفوف .

ثم عقدت الادارة الجديدة مع مدير المدرسة اجتماعا جرى فيه بحـث المشاكل التي اثيرت في ذلك اليـوم وقدمت توصيات بشأنها .

وانتهى النهار بمباريات متنوعـة . وكانت المباراة الختامية بكرة القـدم بين منتخب الطلاب ومنتخب المعلمين وكانت النتيجة ٧ : ٦ لصالح منتخب الطلاب .

عــودة جيمي ليفي مــا غـــيره

الناصرة — لمراسل خاص — يقوم جيمي ليفي في هذه الايام بنشاط محموم للعودة الى تملك مصنع النسيج القائم في الناصرة العليا . والتقى يـوم السبت الماضي بهذا الخصوص برئيس بلديـة النـاصرة العليـا مناحم ارياف ، وبحث معه كيفيـة اصلاح الغبن الذي لحق به في الماضي.

ويتلخص هذا الغبن في ان جيمي ليفي ، الذي قام ببناء مصنع النسيج في الناصرة العليا ، وتغيب عن البـلاد لمدة عشر سنوات كان قد أعلن عـن افلاسه . وهاجر خارج البلاد بينمـا بقي العمال بدون رواتبهم .

وأعلن جيمي ليفي انـه التقى في الايام الاخيرة برئيس الحكومة وبوزير المالية ، في اطار لقاءات المموليـن الاجانب بالمسؤولين ، وعرض فكـرة انشاء بنك جديد . لعل حظ البنـك الجديد هذا يكون أوفر من حظ مصنع النسيـج !!

النقص الخطير في مباني المدارس العربية

نشرنا الكثير من الابحـاث والتحقيقـات الصحفية التي تعكس الاوضاع البائسة التي تعاني منها قرانا العربية وخصوصا مشاكـل التعليم والنقص الخطير في غـرف التـدريس ووسائل الايضاح والمختبرات والمكتبات ومـاليها . وكنا نشرنا أيضا في أوائل عام ١٩٧٤ مجمل تقرير اللجنة الشعبية برئاسة الدكتور سامي جرايسي التي وضعت ، بتكليف مـن وزارة الداخلية ، تقريرا عالجت فيه اوضاع المواطنين العرب وتقدمت بعدد من التوصيات العينية . ولكن وزارة الداخلية آثرت وضـع التقرير في ادارجها حتى قيض له من اخرجه الى النور .

ومع أن الامور لم تراوح في مكانها في هـذه الفترة الا ان المتطلبات النامية كانت دائمـا تزيد عما يلبى .

ومؤخرا وضع الدكتور سـامي جرايسي والاستاذ حنا ابو حنا بحثـا عن مشاكل التعليم في القطاع العربي بتكليف من المجلس الشعبي للانعـاش الاجتماعي (هيئة الشؤون العربية) حددا فيه النواقص وتقدما بالتوصيات الملائمة . وسنعمل على نشر فحـوى هذا التقرير مبتدئين بمشكلة النقص في غرف التدريس والمباني في المـدن والقرى العربية :

مشكلة النقص في غرف التدريـس في المدارس العربية هي أهم واقسى المشاكل التي تعاني منها هـــذه المدارس ، لان هذا النقص يعني كذلك النقص في المرافـق الاخـرى ، كالمختبرات ، والمكتبات وغـرف الادارة وهذا علاوة على الازدحـام في غرف التدريس .

وتزداد المشكلة حدة مع التكاثـر الطبيعي لدى السكان العرب الـذي تبلغ نسبته السنوية ٤٪ بينما هي في الوسط اليهودي ١٫٧٪ . ويجب الاخذ بعين الاعتبار ان ٦٠٪ من المواطنين العرب لا يتجاوزون الثامنة عشرة . والمقارنة التالية تبـرز الفرق في الازدحام بين الوسط العربي واليهودي:

	يهود	عرب
معـدل التلاميذ في الصف عام ١٩٦٠	٣١٫٠٠	٢٩٫٢
معـدل التلاميذ في الصف عام ١٩٧٤	٢٥٫٥	٣١٫٤

وندرك خطورة الوضع اذا علمنـا ان غرف التدريس في كثير من المدارس العربية أصغر من المعيار المتفق عليه في البلاد .

ولو حاولنا اجمال المشاكل الناجمة عن هذا الوضع فيمكن تلخيصهـا بالنقاط التالية :

١ — الغرف المستاجـرة (في أم الفحم مثلا يبلغ عدد الغرف المستاجرة ٦٢ غرفة من مجموع ١٣٧ غرفة) . ان الغرف المستاجرة تكون موزعة في مساحات واسعة وهذا يعرقل تنسيق جدول الدروس وتنفيذه بشكل تربوي كما يصعب الاشراف المجدي عـلى مجرى الدراسة .

٢ — لا يمكن تنفيذ برامج تعليـم المواضيع العلمية في عدد من هـذه المدارس لان غرف التدريس غير ملائمة لذلك .

٣ — الكثير من الغرف ضيـق (١٥ — ٢٠ م٢) وبعض الغـرف غير مقصور او مرشوق أو مبلط . وفي القرى التي لا كهرباء فيها يصعـب التدريس في فصل الشتاء .

٤ — في أغلب المدارس لا يوجـد تليفون ، ولا سكرتيرة وحتى انـه لا توجد غرفة معلمين .

٥ — ليس للملاعب اسوارا في بعض المدارس وهذه الملاعب تجتازهـا السيارات ، أو تتخذها مواقف ، مما يهدد حياة التلاميذ . وفي بعـض المدارس ليس من ملعب للمدرسـة سوى الطريق العامة .

٦ — الظروف الصحية في بعـض المدارس لا تطاق . (هذا اذا وجدت) كما ان المراحيض غير كافية وغـير لائقة .

٧ — ان بنايات كثير من المدارس الجديدة هي غرف تدريس فقط ، بدون قاعات أو مختبرات ، أو مكتبات الخ . وينقص المدارس العربية حوالي ٥٠٠٠ غرفة وقاعة لسد الحاجات القائمة .

وأما التجهيز ، فهناك نقص شديد في الاثاث ووسائل الايضـاح ، وفي المكتبات والمختبرات .

توصيـات :

١ — نقص المباني الشديـد في المدارس العربية هو نتيجة للازمات التي تعانيها ميزانيات السلطـات المحلية خصوصا في القرى . ولذلك يجب تزويد التعليم في القطاع العربي بميزانيات تتناسق مع متطلباتـه الخاصة والاخذ بعين الاعتبـار ان السلطات المحلية العربية تعاني مـن عجز مالي ، اذا قورنت بالسلطـات في القطاع اليهودي ، التي تحظـى بمساعدات من مصادر وهيئـات مختلفة كالوكالة اليهودية ، وشتـى أنواع الصناديق . وللتغلب عـلى مشكلة الميزانية لا بد من تنسيق العمل بين وزارة المعارف ووزارة الداخليـة وتحويل موارد اضافية مـن وزارات ومؤسسات أخرى .

كذلك لا بد من اقامة هيئـة ذات ميزانيات ملائمة تضع خطة لانشـاء مدارس تلبي المطالب التعليميـة والتربوية في أيامنا ، حتى تصبـح المدرسة مركزا ثقافيا واجتماعيـا للقرية كلها .

٢ — يجب تسهيل نقل الاراضي من سلطة ادارة أراضي اسرائيل لاقامة المدارس والمراكز الثقافية والرياضية.

لـجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي تعد للمعارك المقبلة

أم الفحم ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الدوري هنا باشتراك لجنة المراقبة المنطقية وعضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الرفيق زاهي كركبي .

ترأس الاجتمـاع الرفيق نسيم ابو خيط . وقدم الرفيق غازي شبيطة سكرتير المنطقـة بيانا سياسيا واخر تنظيميا ، وتعرض لتحليل العـدوان الاسرائيلي الآثم على جنوب لبنان بهدف تصفية حركـة المقـاومة الفلسطينية جسديـا . كمـا تعرض الى موجـة الارهاب السلطوي في قرى المثلث . كذلك اشـار الى اعدادات المنطقـة والفروع لاحتفالات الطبقـة العاملة بالاول من ايار ، وحدد الخطـوط العريضـة لخط الحزب والفروع في معارك الانتخابات المقبلة وغيرها .

وشارك في النقاش عـدد كبـير من اعضاء اللجنتين . كذلك قدم الرفيـق زاهي كركبي ملاحظات سياسية واجمل النقاش السياسي .

ورد الرفيـق غـازي شبيطـة على النقاش ملخصا . واتخـذت قرارات منهـا :

* شجب اعتقال طلاب الطيبـة وتقديمهم لمحكمة عسكرية .
* الاستمرار في النضال ضد برامج مصادرة الاراضي العربية .
* المطالبة بالانسحـاب الاسرائيلي من جنوب لبنان ومن سـائر المنـاطق العربية المحتلة .
* شجب عمليات القمع في المناطق العربية المحتلة .
* شـجب ظـواهر الفـاشية والتحريض على الحزب الشيوعـي الاسرائيلي .
* التنـديـد بسياسة كسـر الاضرابـات كما حدث مع البحارة ، والتضامن مع مطالب العمال عامة .
* الاحتجاج على محاكمة الرفيق عبد الحميد ابو عيطـة وتغريمـه ٢٠٠٠ ليرة .

أعمــال زعرنــة ضد حركــة « الســلام الان »

تل أبيب — لمراسلنا — قــام زعران يدعون انهم ينتمون الى حركـة « سلام آمن » (أي سلام يقـوم على التوسع) ، يوم السبت الماضي ، بالاعتداء على مجموعة من حركـة « السلام الان » الذين كانوا يجمعون التواقيع على عريضة لرئيس الحكومة، وذلك بضربهم وباستلاب العرائـض وحرقها وتمزيقها . كما قاموا بطردهم من مكانهم حيث وضعوا طاولة في شارع ديزنكوف .

وقد شوهد هؤلاء الزعـران في الشارع نفسه بعد الاعتداء مباشـرة يجمعون التواقيع على عرائضهم . وكان أعضاء هذه الفرقة من الذين نفـذوا الاعتداء على أعضاء حركة « السلام الان » .

هذا وقد أصدرت حركة « الســلام الان » بيانا في أعقاب هذه الفوضى ، قالت فيه انها ترفض هذا الاسلوب في « النقاش » وستستمر في جمع التواقيع على عريضتها .

ومن الجدير بالذكر ان هذه الزعرنة اثارت استنكار القوى الدمقراطيـة والمحبة للسلام خصوصا وانها تشكل مظهرا من مظاهر الفاشية والتي يجب الوقوف أمامها بحزم .

جـرحى عملية الشاطىء يـنـددون بتقريـر الشـرطـة ويـطالبـون بـتحقيـق نـزيـه

حيفا ـ لمراسل خاص ـ يسعى جرحى عملية شارع الشاطىء في هذه الايام الى تنظيم انفسهم لشن نضال جمـاهيري ضـد تقـرير الشرطـة المليء بالكـذب والخداع . وقد اعلن بعض الجرحى في حـديث لمراسل « هآرتس » أمس الاول ، الاحـد ، انه بالرغم من ان الشرطـة سجلت اقـوالهم بعد الحادث ، الا ان التقرير لا يحوي أيـا من الحقـائق التي ادلوا بهـا . وذكر احدهم ان الباص ، الذي توقف امـام « الكـانتري كـلاب » تعرض الى قصف من النيران الكثيفة في الوقت الذي كان فيه من في الباص تحت وقع المفاجـأة . وان « المخربين » استتروا ولم يطلقوا النار . وان اطلاق النـار بشكل عشوائي لم يصب فقط عجلات الباص بل أصاب ايضا المسافرين . وان الشرطة لم توقف اطلاق النار رغم صراخ المسافرين وطلبـاتهم بالكف عن اطلاق النار . واضاف المسافرون انهم شـاهدوا مئـات الافراد ، ومن بينهـم المدنيون ، يطلقون النار من مختلف الاسلحـة التي توفرت لديهم . ولا يفهـم هؤلاء المسافرون كيف تمكن الباص من السـفر لفترة طويلـة دون ان تقـوم السلطات بأي عمل لايقـافه وانقاذ المسافرين فيه .

واعلن المسـافرون انهم ادلوا بهذه الاقوال وبغيرهـا الى الشرطـة . ولكن تقرير الشرطة لا يحوي أيا من هذه الحقـائق . ولهذا فهم سيناضلون من اجل ايجـاد هيئـة نزيهـة للبحث في احـداث شارع الشاطىء لمنـع التشويه والتزييف الذي لجأت اليه الشرطة في تقريرها .

وذكر احد المسافرين في الباص الثاني ، والذي جرح ايضا في هذه الاحداث ، ان الشرطة لم تقدم له الاسعاف الاولي خوفـا من ان يكون « المخربون » مستترين في الباص .

هـــذا وتـأتي هـذه التصريحـات في سلسلة من التصريحات التي ادلى بهـا المسـافرون الى شتـى الصحف والتي تنتقد تقرير الشرطة الذي جـاء ليبيض صفحتها . والحقيقة التي لا يمكن لأحـد ان يعترض عليها هي انه وقع العديد من الجرحى برصاص الشرطـة والمدنيين الذين حـاولوا مساعدتها .

الارهاب الفكري واليد الحديدية ليست لغة لمخاطبة العقول النيرة

بقلم : كمال كيوف

هناك ظاهرة سلبية تدل على غباء المشجعين لها ، هي محاولة استعمال القوة لتشويش وافشال الاجتماعات والمهرجانات والنضالات السياسية القانونية ، او اتباع طرق الارهاب الفكري غير الدمقراطية واللااخلاقية .. لتحقيق مكاسب سياسية ، شخصية او حزبية . ونادرا ما تخاطب هذه العناصر الرجعية العميلة اصحاب المواقف التقدمية النضالية الشريفة لان مثل هذه العناصر تكبر وتنمو على قاعــــدة « زعرانية » تسبح في مستنقعات الجهل والغباء والانانية ، مستغلة اثارة النعرات الطائفيـــة والعائلية كوسيلة للتحريض ومركزة على مخاطبة العواطف الفجة كسلاح لتنفيذ المآرب .

ولا يخفى على أحد ان هذه العناصر الدنيئة تاخذ التعليمات والاوامر من اجهزة الشين بيت والبوليس . وهــــذه الاجهزة تشجعها وتحرسها وتشرف على عملها التخريبي . وما حدث في عسفيا في احياء الذكرى الاولى لاستشهاد الزعيم المناضل كمال جنبلاط ، هو دليل واضح وكشف سافر للمؤامرات البوليسية والشين بيتية .

ان هذه الاجهزة تعرف امراضنا الاجتماعيـــة وتستغلها لصالحها حتى ولو أدت الى جريان دم ، وماذا يهمهم لو تقاتل أبناء الشعب الواحد؟

لقد شاهدناهم بأم أعيننا .. كانوا يضحكون على المكشوف وبشكل سادي .. عندما كادوا يحققون مخططاتهم .

لقد عرفنا هذه الظاهرة منذ نكبة شعبنا الفلسطيني عام ١٩٤٨ . وفي عام ١٩٥٨ عندما لجأوا الى القوة لتحطيم وافشال مظاهرة اول ايار ، وفي يوم الارض ، استعملوا نفس الاساليب والاسلحة . .

وليس غريبا عنا ان تستعمل السلطة هذه الاساليب .. لكن المؤسف ان ينجر أبناء شعبنا وراء هذه المؤامرات .. والمؤسف اكثر ان اشخاصا يعتبرون انفسهم مثقفين تزعموا عصابات الصبيان الشاغبين ، في عسفيا ، وجعلوا من بيوتهم غرف عمليات وقواعد تخريبية استفزازية ، واستغلوا ما يعتبرونه ، مراكز اجتماعية ، للتجارة في سوق المزايدات السياسية ضد لجنة المبادرة الدرزية وحلفائها وضد الشرفاء والمناضلين مثل كمـال جنبلاط . وقد وصلت بهم الوقاحة الى استعمال الحجـــارة وتحطيم الزجاج والاشتباك بالايدي خارج القاعة !

لماذا ؟ لان لجنة المبادرة أحيت ذكرى جنبلاط حليف الفلسطينيين ، وحركات التحرر العربية .

لقد استشهد كمال جنبلاط في سبيل هذه القضية ، ويخلد ذكره ومواقفه ليس لانه ابن الطائفة الدرزية فحسب وانما لانه كان مناضلا وطنيا شريفا ولانه ناصر القضية الفلسطينية !

اننا ندرك جيدا انه كانت هناك خطة مرسومة مسبقا لاختلاق «طوشه» عمومية يأتي بعدها البوليس ويعتقل اعضاء اللجنة وحلفاءها ، لضرب القوى التقدمية في عسفيا ودالية الكرمل لانها تكشف مؤامرات السلطة وتفضح سياستها العنصرية امام أبناء الكرمل الذين يصورونهم موالين وصهيونيين و « من الجماعة » .

ولكن معالجة اعضاء اللجنة لهذه الظاهرة بالحكمة والتروي والوعي حالت دون نجاح المخطط البوليسي ... ونصرت الستة على الستين .

ان اعضاء لجنة المبادرة والتقدميين في الكرمل ارفع وارقى مستوى من هذه المارسات المفضوحة وإذا لم يردوا بالمثل .. فلأن اسلوبهم يختلف تماما .. ولأن سلاحهم الحق المنطق والثقافة الوعي .. والمستقبل لهم .. والشعب .. .. لا للفاشيين واذنابهم .

جمــارك ومكوس اكثــر وضريبــة دخــل اقــل

القدس ـ تبين من الاحصـاءات الرسمية ان دخول الدولة من الجمارك والمكوس فاقت كل التوقعـات وضربت رقما قياسيا في حين ان مـا جبي من ضريبة الدخل لم يبلغ الحد المتوقـع بل قصر عنه بمبلغ ١٧٠ مليون ليرة .

وحسب هذه الاحصائيات فقد بلـغ ما جبي من الضرائب والمكوس خلال السنة المـالية المنصرمة مبلغ ٢٨٫٦ مليار ليرة مقابل ١٩٫٨ مليار ليرة في السنة المالية التي سبقتها .

وان دل هذا على شيء فانما يدل على سياسة الحكومة البرجوازيـة التي تحرص على بسط نير الضرائب على عـامة الشعب وعلى المستهلكين بشكل خاص . واذا لم تصل ضريبـة الدخل الى الحد المتوقع فهذا لا يعني ان الحكومة قصرت في جباية الضريبـة من الشعب . بل على العكس . ولكنها قصرت ، وعن سابق تعمد ، في جباية ضريبـــة الدخل المستحقـــة على الرأسماليين والمتمولين واصحـــاب المصالح الكبيرة .

وتشير الاحصـاءات ايضا الى ان مجموع مـا جبي من ضريبة القيمـة الاضافية خلال السنة المالية المنصرمة بلغ ٩ مليارات ليرة مقابل ٣ مليارات ليرة في السنة التي سبقتها .

في الناصرة الجبهوية ...

نـــادي الطلبــــة العـــــرب ـ دروس مساعــــدة من معلمــــين متطوعــــين !

النـاصرة ـ لمراسل خـاص ـ في الناصرة الجبهوية ، نـاصرة الادارة الدمقراطية وانبثاق العمل التطوعي .. كانت تجربة هامة في المجـال الثقـافي ايضـا .. فقد اقيم « نـادي الطلبة العرب » في المدرسة الاعداديـة أ ، حيث يلتقي الطلاب من الاعداديـة والثانوية بعد الظهر ، لتلقي دروس مساعدة في مواضيع الرياضيـات والفيزياء واللغة الانجليزية ، كمـا يمـارسون نشاطات ثقافية هـادفة . ويشترك حاليا في نادي الطلبة العرب حوالي ١٦٠ طالبا وطالبة .. ويقدم الدروس المساعدة ، مجانا ، ٩ معلمين وطلاب جامعيين . ويقول المعلمون في النادي ان التجربة لا تزال في اولها ، وان من المحتم ان ينضم عدد كبير من المعلمين الى هذه المبادرة الطيبة ، مما يفيد الطلاب ويساعد على خلق مناخ اجتماعي طيب في المدينة . وتتم هذه النشـاطـات تحت اشراف بلديـة الناصرة ، وقد اشترت البلدية بعض الالعاب التي تطور التفكير الذاتي كما وضعت بناية الاعداديـة أ ، تحت تصرف هذا النشاط الخير .

وقد عقد نادي الطلبة العرب مساء السبت ٨/٤/٧٨ حفلـــة في المركز الثقافي البلدي في الناصرة ، بمناسبة يوم الأم . وقد افتتح الامسية وادارها نـادر سروجي ، الطالب في معهـد التخنيون واحد معلمي النادي . كما القى عضو ادارة البلدية ورئيس لجنة المعارف ، غسـان حبيب ، كلمة حيا فيها هذه المبادرة الطيبة وشرح مشاكل التعليم في المدينة وحرص البلدية على تقديم كل عون ممكن لازدهار التعليـم وتطور الشباب . وبعد هـذا قدمت فرقة « القلب الابيض » برنامجـا موسيقيا (مجانا ايضا ..) وعرضت تمثيلية بمناسبة يوم الأم من تأليف واخراج وتمثيـــل ... الطـــلاب انفسهم .

ان نـادي الطلبة العرب تجربة في اولها .. ولكنها تجربة هامة تستحـق الرعاية والدعم ..

محاولة تعديل قانون اعضاء الكنيست ظاهرة خطرة ومعاديــة للدمقراطية

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ ناقشت الكنيست في جلستها العادية ، المنعقدة في بداية نيسـان الجاري ، اقتراح تعديل قانون اعضـاء الكنيست ، الذي تقدم به عضـو الكنيست امنون روبنشتاين من الحركة الدمقراطية للتغيير « داش » . وقـد شارك في هذا النقاش الرفيق النـائب توفيق طوبي ، الذي توقف في كلمته ، على اخطـار هـذا التعديل واقترح اسقاطه . لان الاقتراح الذي تقدم به امنون روبنشتاين ، وكما جاء في كلمة النائب توفيق طوبي ، هو حلقـة من سلسلة الهجمة المعادية للدمقراطيـة لتسويد صفحة الكنيست ومحـاولة للاضرار بالنظام البرلماني الدمقراطي المعمول به في اسرائيل . وان اقتراح التعديل جاء ليظهر اعضاء الكنيست وكـأنهم متبطلون او يجلسون فقط في المقاهي . وقال الرفيق توفيق طوبي : اننا نحذر من محـاولات تسويد وجه الكنيست ووجه اعضائها والنتيجـة هي ايجـاد جو ضد النظـام البرلماني الدمقراطي القائم .

ان اقتراح عضـو الكنيسـت روبنشتاين للاضرار بحصانة اعضـاء الكنيست هي لأسفي مرتبطة بحملـة الهجـوم على موقـع الكنيست واعضائها . ان قانون حصـانة عضو الكنيست ضروري لوجود الحيـاة الدمقراطية البرلمانية . وكل اضرار بهذه الحصانة ستعتبر ظاهرة خطرة . واذا كان هناك مكان لاي تعديل في هذا القانون فعليه ان يكون باتجاه تقويـة مركز عضو الكنيست ونشـــاطه الجماهيري .

واضـاف الرفيق توفيق طوبي : وهنـــاك امر اشـد خطرا في اقتراح التعديل وهو ابطال الحصانة عن امور يقولهـا عضو الكنيست خـــارج الكنيســت ، سواء في الاجتماعات الشعبية او الصحافة .. ان هـــذا التعديل يهدم حصانة عضو الكنيست ويفرغها من محتواها لان عمل عضـو الكنيست الجمــاهيري هو استمرار لعمله في الكنيست .

كما رفض الرفيق توفيـــق طوبي اقتراح التعديل الذي ينص على عـدم دفع راتب عضو الكنيست في حالـة تغيبه خارج البلاد لمدة تتجاوز اربعـة اســـابيع .

وقد طلب الرفيق توفيق طوبي في نهاية كلمته ، وعلى اثر توقفه في كلمته عند اضرار هذا الاقتراح ، اسقـــاط هذا الاقتراح .

وزارة المعـــارف تبــــــرر سبــــب تأخــــر صـــرف رواتب المعلمـــين العـــرب

مكتب « الاتحاد » ـ تلقينـا رسالة من مكتب الناطق بلسان وزارة المعارف ردا على ما كانت نشرته « الاتحـاد » في ١٠\٣\٧٨ تحت عنوان « تمييز في دفع اجور المعلمين » .

وجاء في الرسالة انه منذ شهـرين فقط احيلت حسابات رواتب المعلمـين العرب الى الاجهزة الحاسبة في وزارة المعارف . وان صرف الرواتب للمعلمين اليهود والعرب ، على السواء تـاخر بسبب ضرورة اجراء حسابـــات تراجعية ، وانه لم يكن في وســـع العاملين في قلم الحسابات ، رغـــم جهودهم المكثفة المتواصلة ، انهـــاء الحسابات وفروق الرواتب في وقـــت بكر . ولذلك فقد تاخر صرف رواتب معلمين يهـود وعرب على الســـواء ، حسبما جاء في الرسالة .

الشـباب العـربي في اسـرائيل :
مشـاكل ملتهبة .. وإهمال صارخ !

■ رغم ان المجتمع العربي في اسرائيل باكثريته الساحقة شباب ، ومجتمع متغير بسرعة من الناحية الاجتماعية .. فان السلطات تميز تمييزا صارخا .. وتدفع الوضع دفعا الى الانفجار !

■ مطلوب من السلطات المحلية العربية ومن كل الهيئات والاطارات الشعبية ان تحدد المشاكل ، وان تجمع كل المعطيات والحقائق وان تطرحها امام الرأي العام بحيث تجبر السلطات على التجاوب !! ...

بقلم : سالم جبران

■ يعيش مجتمعنا العربي في اسرائيل تحولات سريعة وحادة ، من الناحية التركيبية والاجتماعية . ان الاطار القديم ، لمجتمع قروي معزول باكثريته الساحقة قد انهار تماما . ان قيما وانماط حياة وتفكير كانت راسخة تماما وسائدة ، تتمزق امام ضربات التحولات الجارية . واذا جاز لنا ان نلخص بجملة واحدة ماهية هذا التطور ، فيمكن القول ان العلاقات الاقتصادية — الاجتماعية الراسمالية قد تغلغلت الى كل زاوية من زوايا مجتمعنا وربطت نصف المليون عربي ربطا مطلقا ، من الناحية الاقتصادية، بالاقتصاد الراسمالي الاسرائيلي .

ومما يزيد من حدة هذا التطور انه لم يجر بشكل « طبيعي » ، لم يكن انتقالا اعتياديا من العلاقات الزراعية البسيطة الى نمط العلاقات الراسمالية ، بل ان مأساة القهر القومي وما جرته معها من نهب جماعي للاراضي العربية قد عجلت سيطرة العلاقات الراسمالية في المجتمع العربي ايضا . اذ ان كماشة من القهر القومي والقهر الطبقي اطبقت بفكيها على مجتمعنا العربي وبصمت بصماتها الوحشية كل طابع حياتنا ومشاكلها وهمومها .

وارتباطا بهذا ، وانطلاقا من طبيعة النظام القائم في اسرائيل ، لم تجر اي محاولة حقيقية لرفع مستوى الوسط العربي للحاق بمستوى الوسط اليهودي ، بل كانت محاولة دائمة ، مبرمجة ، بكل الوزارات والاذرع السلطوية وغير السلطوية لتعميق الهوة بين الوسط العربي والوسط اليهودي ، وتخليد تبعية المجتمع العربي للمجتمع اليهودي ، اقتصاديا ، والابقاء على الوسط العربي منطقة تابعة تحتاج الى كل شيء من الصناعة الصهيونية ، من ناحية ، وتقدم الايدي العاملة غير المهنية ، والرخيصة للصناعة البرجوازية اليهودية .

ويبدو لنا ان كل آثار السياسة الرسمية ، تجمع في وحشيتها وشراستها ، في موقف النظام القائم من الشباب العرب في اسرائيل .

افتى مجتمع في العالم

ان الاحصائيات الرسمية للامم المتحدة تقول ان المجتمع العربي في اسرائيل هو افتى وحدة بشرية في العالم ، وذلك نظرا للتكاثر الطبيعي العالي نتيجة لتقاليد تاريخية ، ونتيجة لمواجهة القهر القومي وشعور الاقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل انها بالتكاثر الطبيعي تقاوم القهر وتصارع لتغييره . وتدل الاحصائيات الاسرائيلية ان التكاثر الطبيعي بين العرب هو ٣،٧ بالمئة سنويا ، بينما نسبة التكاثر الطبيعي بين اليهود لا تزيد على ١،٧٪ سنويا . وتبعا لهذا الوضع ، فان اكثر من ٥٠٪ من السكان العرب تحت سن ال ١٤ سنة، وثلثا المواطنين العرب تحت سن العشرين (جروزلم بوست ، الملحق الاسبوعي ، ٣١/٣/٧٨) .

من هنا ، لا نبالغ أبدا اذا قلنا ان وضع الشباب العرب هو مفتاح لوضع الجماهير العربية ، وان معاملة السلطات للشباب العرب هي محك حاسم لمعاملة السلطات للجماهير العربية ، وتبعا لهذا ، صحيح القول، ان معركتنا لتغيير توجه السلطات للشباب العرب ، في محاولات التعليم والثقافة والرياضة والتشغيل والخدمات ، هي جزء اساسي بل حاسم ، من معركتنا لتصفية كل سياسة القهر القومي .

تغييرات جوهرية — ليس بفضل السلطة بل رغم انف السلطة !

يمكن القول ، ان الشباب العرب في اسرائيل قد مروا في تغييرات جذرية ، من ناحية التعليم والعمل ، خلال السنوات الاخيرة ، وخصوصا منذ حزيران ١٩٦٧ . ان عوامل لا مجال للتفصيل فيها الان ، قد عجلت زيادة نسبة العمال الشباب المهنيين رغم ان التمييز لا يزال قائما والحواجز



الشباب العرب يوم الارض ٣٠ آذار ١٩٧٦ — انفجار للغضب القومي والاجتماعي !

لا تعد ولا تحصى . ولكن التحول الرائع جرى ، اساسا ، في مجال التعليم . فاذا كان عدد المدارس الثانوية لا يتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة في اواسط الستينات ، فان في البلاد عشرات المدارس الثانوية العربية ، وتتركز في الثانويات ، الان، عشرات كثيرة من الالاف من الطلاب العرب . هناك تقدير ان في الناصرة وحدها بين ١٥ — ١٧ الف طالب وطالبة في الثانويات . ويكفي لتبيان الصورة ان نذكر ان ١٢ الف طالب عربي يتخرجون من الثانوية ، كل سنة (البوست ٣١/٣/١٩٧٨) . وقد زاد ، زيادة ملحوظة ، عدد الطلاب العرب في الجامعات ، (من عدة مئات سنة ١٩٦٥ الى حوالي ٣٥٠٠ سنة ١٩٧٥) . ويبلغ عدد خريجي الجامعات العرب ، الان ، حوالي خمسة الاف خريج جامعي في مختلف مضامير التخصص . ان المهندسين والاطباء وخبراء الاجتماع والمحامين وعلماء النفس والمحاسبة وغيرهم لم يعودوا ظاهرة غريبة ومستهجنة في قرانا ، بل يزدادون ، وشعبنا يحارب من اجل اللحاق بركب العصر علميا وثقافيا واجتماعيا . وكل هذا يتمازج مع المعركة لرفع المستوى العلمي — المهني لمدارسنا ، ولضمان الحق في اكتساب الثقافة القومية العربية ، وهذا يعني افشال الهدف المركزي للسلطات وهو قطع صلات اجيالنا الصاعدة بالانتماء الفلسطيني والعربي وتفريغ هذه الاجيال من الكرامة القومية والانسانية .

واذا كان علماء الاجتماع والسياسة يرون الميدان السياسي وميدان القيم والمفاهيم معيارا للتغير الاجتماعي ، فان وراء مجتمعنا مكاسب هامة يمكنه ان يعتز بها وان ياخذها اساسا لمواصلة المسيرة ، ان انهيار القيادة التقليدية المتخلفة واندفاع مجتمعنا ، بشكل عام ، يسارا ، ونمو الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية ، وتغير الموقف من المرأة والفتاة ومن العمل ، وتوطد النظرة الاجتماعية العصرية وجماهيرية التعليم — كل هذه هي علامات مشرقة على الطريق . وفي كل هذا ، كان الشباب قوة هامة بل وحاسمة في التغيير . ان زيادة نضالية جماهيرنا وزيادة مشاركة الشباب في النضال وجهان لنفس الحقيقة التي تميز مسيرة جماهيرنا في السنوات الاخيرة . ان عرس النصر في الناصرة ، والوقفة الجماعية الباسلة في يوم الارض ، وانتصار العديد من الجبهات الدمقراطية في مجالسنا تعكس ، بين ما تعكس ، زيادة مشاركة عنصر الشباب في حسم الموقف في مجتمعنا . ولعل قراءة عميقة لكينغ تكشف ، بشكل واضح ، ان الحقد على مجتمعنا العربي لانه مجتمع مناضل ، والحقد عليه لانه مجتمع شاب ، يتداخلان ، وان التآمر لضرب الشباب العرب هو عنوان تآمر السلطة ضد جماهيرنا حاضرا ومستقبلا ، وطنا ومصيرا .

كبرنا .. وكبرت المشاكل وكبرت المطالب ، ايضا !

هناك احجية موهومة تثير تساؤلات كل الناطقين بلسان السلطة ، وهي سر تزايد مطالب المواطنين العرب وتوقعاتهم . والحقيقة ان مجرد هذا التساؤل هو امر عنصري ، فمن الطبيعي جدا — لو لم تكن السلطة عنصرية معنية بخنقنا سياسيا وثقافيا واجتماعيا — ان تزداد مطالب مجتمعنا وان تزداد الموارد التي ترصدها السلطة لمجابهة هذه المطالب . ان مجتمعنا لا يرضى باقل من المساواة، ولم يعد مجتمعا مغلقا جاهلا فهو يرى ويعرف ، يرى الافاق المفتوحة ، اسرائيليا ، ويرى ويسمع عن مجريات التطور عالميا . ان السلطات في لخمة لانها ترى عمق الهوة بين الماضي البائد، حين كان اعوان السلطة قادرين على « التكلم » باسمنا ، ولم يتكلموا الا ايات النفاق والتذلل ، من ناحية ، وبين واقعنا الراهن ، حين صار المثلون الحقيقيون الجماهير ، قادرين على التكلم باسمها رسميا وشعبيا ، وهم يتكلمون عن الامنا وهمومنا ، وعن كرامتنا ومطامحنا الانسانية والقومية .

نماذج قليلة من التمييز الصارخ

نشرت « دافار » في ٢٨ آذار الجاري مقالا هاما وجريئا بقلم السيد اهارون غيبع ، تضمن الحقائق التالية :

* بينما عدد سكان الناصرة مساو لعدد سكان الخضيرة ، فان في الخضيرة ٢٦٠٥ عامل اجتماعي ، بينما في الناصرة سبعة عاملين اجتماعيين فقط ! ..

* بينما عدد سكان شفاعمرو مساو لعدد سكان مستوطنة « ليبنا » فان في « ليبنا » ١٤٠٥ عامل اجتماعي ، بينما في شفاعمرو .. عامل اجتماعي واحد !

* في كل المدارس العربية لا توجد « صفوف خاصة » ولا « صفوف مساعدة » ولا « صفوف عناية » ولا « يوم تعليم طويل » ولا « بيوت تلاميذ » . وبينما يوجد في الوسط اليهودي ١٦٢ مدرسة خاصة فان في الوسط العربي كله .. اربع مدارس فقط !

* توجد في الوسط اليهودي شبكة من المؤسسات والاجهزة تساعد المدرسة على العناية بالتلاميذ ومنعهم من التدهور في مهاوي التسيب والانحراف والجريمة . يوجد عاملون اجتماعيون وخبراء نفس ومستشارون، يعملون في المدارس ، يعالجون القضايا بالتعاون مع الاهل ، في المدارس العربية لا توجد اي خدمات بسيخولوجية . ويوجد في الوسط العربي كله عاملان اجتماعيان فقط للمدارس ، يعتنيان بحوالي ... مئة وخمسين الف طالب وطالبة !!

* في الوسط العربي يوجد فقط ١٩٪ من بين ابناء ١٣ — ١٨ سنة في المدارس . اما النسبة في الناحية اليهودية فحوالي الضعفين والنصف اكثر . ال ٨١٪ الذين لا يتعلمون ينقسمون بين العمل في المدن اليهودية في ظروف لا انسانية من ناحية مهنية واسكانية ويواجهون قهرا قوميا ونفسيا .

* بين الجماهير اليهودية ، عموما ، يوجد عامل اجتماعي لكل الف مواطن. اما في الناحية العربية فيوجد عامل اجتماعي لكل ... عشرة الاف مواطن.

ان هذه الارقام الرسمية تعكس الصورة العامة للاهمال المقصود الذي يصل حد الجريمة المنظمة . واذا اضفنا لهذا النقص الصارخ في شبكة النوادي ونقص الخدمات الثقافية والرياضية والفعاليات الاجتماعية .. واذا اضفنا لهذا ان المجتمع العربي ايضا يقع ضحية المؤثرات السلبية العاملة على المجتمع الاسرائيلي عموما ، كافلام الاجرام والقتل ، وتحول السطو والسرقة والجريمة الى ظاهرة يومية ، وتغلغل نمط الحياة الاسرائيلي (الامريكي) الذي يرى في المال القيمة العليا والهدف الاعلى — اذا اخذنا كل هذا بعين الاعتبار ادركنا الاخطار الاجتماعية المحدقة بالشباب العربي . ان هذه المشاكل سوف تحتد وسوف تنفجر اذا لم تعالج بسرعة ، بمثابرة ، وبنجاعة .

طرح هذه القضية — مسؤولية وطنية وانسانية علينا !

على ضوء كل ما تقدم يمكن ان نقرر حقيقتين اساسيتين :

اولا ان مشكلة الشباب العرب هي تكثيف عنيف لمشكلة الجماهير العربية، وثانيا ان طرح هذه المشكلة هو واجب اجتماعي ، قومي وانساني من الدرجة الاولى . ان النضال العام ، الضاري والمستمر ، لم يسمح لنا « بتقسيم » ماساتنا الكبرى ، الى مشاكل صغيرة، والنضال العيني لحلها . ولكنه يجب الاعتراف ان السلطات المحلية العربية وبقية الهيئات والاطارات الشعبية لم تعالج مشكلة الشبيبة العربية بالمستوى والمثابرة المطلوبين . ويبدو لنا ، على ضوء التطورات والتحولات التي جرت بين شبابنا ، وايضا في تركيب وتفكير السلطات المحلية ، هناك حاجة وامكانية لاقامة طواقم باحثة ، من عاملين اجتماعيين ونفسيين وخبراء في التربية والتعليم وغيرها من المضامير، لتحديد المشاكل وجمع المعطيات الضرورية حول الوضع ، بشكل عيني وموضوعي ، ووضع مشاريع خطط للتغيير . ان ما جرى حتى الان كان محاولة رهيبة لجعل الجماهير العربية تنفجر على نفسها ، وتتخبط بلا مستقبل . ان الذهن ليتمزق من مجرد تصور مضاعفات هذا الوضع في المستقبل غير البعيد .

من هنا ، فان التحرك السريع هو واجب الساعة . ولعل الاطارات الشبابية والطلابية والكشفية والرياضية ، في مجتمعنا العربي ، مدعوة ، ان تطرح المشكلة ، ان تجند الاهالي ، أن تقاوم وان تطلق صرختها عالية مدوية بحيث يرى ماساتنا ويشعر بها الرأي العام المحلي والعالمي .

فليسمع كل من له اذن : ان مشاكل الشباب العرب هي قنبلة موقوتة ، سوف يكون انفجارها رهيبا وعنيفا، اذا لم تعالج ، قبل فوات الاوان ! ■

فقرات من مقال نشر في « دافار »

ألسلام يكلف - وعلى اسرائيل أن تدفع

الثمـــن

بتاريخ ٢٧—٣ نشرت صحيفة « دافار » مقالا تحليليا بقلم الدكتور يسرائيل مهلمان بعنوان : « من الافضل ان ندفع ثمن السلام » وفيه يحلل الامكانيات والفرص التى ضيعها حكام اسرائيل في تحقيق السلام . وفيما يلى ننشر بعض الفقرات الهامة من مقال الدكتور يسرائيل مهلمان :

عن الفرص الضائعة :

« منذ قيام الدولة كانت محاولات لتحقيق السلام ، أحيانا بواسطة الامم المتحدة ومندوبيها (برنادوت ، يارينغ وآخرين) واحيانا اخرى بواسطة دول معينة (روجرز وغيره) وكذلك بواسطة مفاوضات سرية وعلنية مع الحكام العرب . وهذه المحاولات لم تثمر . بعد حرب حزيران وقرارات الامم المتحدة بانت آفاق جديدة ، وكان بالامكان تحقيق السلام .

والثمن الذى طلب دفعه هو الانسحاب من كل الاراضى المحتلة . وتشهد على ذلك اجابة الرئيس المصرى السابق جمال عبد الناصر للدكتور يارينغ ، مع ان المفاوضات الدبلوماسية الهادئة لم ينشر عنها .

هنا وهناك ارتفعت أصوات تطالب بالانسحاب وتحقيق السلام ولكنها لم تسمع» .

ويضيف الكاتب :

« لقد ضيعنا فرصة ثمينة . عام ١٩٧٠ كان بامكاننا أن نتحرك من موقع قوة . لو اننا انسحبنا من الاراضى المحتلة (وفقا لقرارات مجلس الامن) لكنا فرضنا جوا وديا وسلميا في المنطقة .

رغم كل التقلبات التى حدثت فان شيئا واحدا لم يتغير وهو ثمن السلام ، وهو الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ، وربما مع بعض التصليحات ، وبالنسبة لماهية الاقتراح لا يمكن تقييمها بمقاييس عادية . انها تبشر بسلام ثابت بيننا وبين جيراننا . علينا أن نناقشها بمرونة واعتدال ، دون اثارة العواطف ، واعادة النظر في بعض « المقدسات » . القرار بعدم التنازل عن القدس القديم حساس جدا . وكثيرون يرون في ذلك موقفا ازليا ، ولكن ليس هذا هو الواقع . عندما كانت القدس تحت نظام حكم عربى صرح موشى شاريت أمام لجنة الامم المتحدة (١٥ — ١١ — ٤٨) ، باسم الحكومة :

« ان — الحكومة — معنية بتدويل القدس القديمة وهذا ليس ، بالضرورة ، مسيء للسلام » .

وواضح ان الدكتور مهلمان يثبت ان الانسحاب من القدس القديمة لا يشكل حجر عثرة في طريق السلام .

وحول النظرية التى يتمسك بها حكام اسرائيل وهى ان احتلال الاراضى العربية يضمن الامن الاسرائيلى كتب الدكتور مهلمان :

« حول موضوع أساسى آخر — أمن اسرائيل — ان الاختلافات في وجهات النظرة حادة لدرجة انها تفجر كل أمل في السلام » .

ويتساءل الكاتب : « هل في التمسك بالاراضى تعزيز لامن اسرائيل ؟

ان مواقع طبيعية عظيمة ، ومساحات شاسعة، واستحكامات لم تصمد في الحرب العالمية الثانية ، وعندنا القناة وخط بار ليف لم تصمد كمانع جدى في حرب اكتوبر . أليس من الافضل الاصغاء الى صوت اصدقائنا الذين يرون أن الضمان لامن اسرائيل هو ليس باحتلال الاراضى ولا الاستحكامات وانما بعلاقات جوار ونوايا حسنة وعقد اتفاقيات سلام ؟» .

ويؤكد الكاتب ان مساعى السلام اذا فشلت ، فان العالم سيتهم حكومة اسرائيل وان المنطقة ستتعرض لحرب اقسى من سابقاتها .

واذا تحقق السلام ؟

« لا يمكن الافتراض بأن الشعوب العربية ستستغل انسحاب اسرائيل من الاراضى المحتلة لتحسين مواقعها الاستراتيجية لتهاجم اسرائيل . ان الاوضاع الدولية لا تسهل ذلك . فواضح ان الدولتين العظميين — الاتحاد السوفييتى والولايات المتحدة — معنيتان بوجود اسرائيل وسلامتها ، واذا وافقت اسرائيل على الانسحاب فربما ان «دول الرفض» ستنضم لاتفاقيات السلام .

ان التوقيع على اتفاقيات السلام ستكون بداية مرحلة تحقيق السلام الثابت . والامر يتعلق كثيرا بالجو الذى سيسود بين شعوب المنطقة ، وبتوثيق العلاقات التجارية والسياحية والثقافية .

ان التوصل الى اتفاقيات سلام ستفتح أمامنا آفاقا واسعة .

ان تهدئة الخواطر والانتقال من نظام حرب الى سلام واقامة أسواق مشتركة في المنطقة — كل هذا سيحسن وضعنا الاقتصادى » .

وينهى الكاتب مقاله :

« ازاء الاخطار المتوقعه مع فشل مبادرة السادات ، وعلى ضوء الامكانيات المعقولة لنجاحها فعلينا ان نعلن :

يجب أن ندفع ثمن السلام .

وعلينا الا نوهم انفسنا ان الثمن سيتغير لصالحنا » .

اضراب السجناء العرب في بئر السبع يدخل اسبوعه الخامس

القدس — لا يزال الاضراب الذي اعلنه حوالي الخمسمئة سجين سياسي في سجن بئر السبع مستمرا من ٣/٣/١٩٧٨ . وذلك في أعقاب الهجوم الشرس الذي شنته الادارة عليهم ابان عملية الساحل التي قام بها رجال المنظمات في الشهر الماضي .. وذلك لصرف النظر والتغطية عليها حيث اعلنت مصلحة السجون عن ما اسمته في حينه « تمرد في سجن بئر السبع » . ولكن برغم الضباب الكثيف الذي فرضته ادارة السجون حول ما جرى في ذلك السجن ، في أوائل اذار الماضي، نمت الى مكاتبنا ومن وراء القضبان الاخبار التالية :

اعلن السجناء الاضراب عن الزيارة والنزهة منذ اوائل شهر آذار وحددوا مطاليبهم في تحسين الظروف الصحية ونوعية الاكل واعتراف الادارة بممثليهم وتحسين المعاملة بشكل عام .

ونتيجة لعدم تلبية تلك المطالب وعدم الوصول الى مصالحة مع الادارة التي اصرت على مقابلة كل سجين على حدة وعدم الاعتراف بلجنة القضاء على اي تجمع او تمثيل للسجناء وفرض نظام الخمسات اي جلوس السجناء كل خمسة مع بعض اثناء عملية العد .

واعلن الاضراب لكن الادارة اقتحمت الغرف عنوة واعلنت اجهزة الدعاية الاسرائيلية عن ضبط جهاز راديو صغير لدى السجناء لتلقي تعليمات منظمة التحرير وبعض السكاكين والى غير ذلك من الاسلحة الباردة .

كل ذلك تغطية على عملية الساحل وقد اشار بعض السجناء ، الذين قابلهم المحامي وليد الفاهوم في ٥/٤/١٩٧٨ ، الى ان جهاز الراديو هذا قد ضبط قبل عام لكن السلطات لم تعلن عنه في حينه .. وجاءت الفرصة للاعلان عنه وتبرير عملية البطش التي قامت بها حين تم استدعاء افراد كتيبة حرس الحدود او الجيش واعلن الاستنفار .. وكان السجناء قد تحضروا للدفاع عن انفسهم وتم الاشتباك بعد ان تم حرق البطانيات وكانت النتيجة اصابة عدد كبير من السجناء وافراد الجيش.

ومن بين السجناء من كسرت يده مثل نايف حويطة من مخيم جنين وشاب اخر من آل الاشقر . وهو من غزة . وقد وصل العديد الى مستشفى السجن نتيجة لاستعمال الغاز المسيل للدموع والغازات الاخرى لاطفاء الحريق الذي نشب داخل الغرف .

هذا وقد قامت سلطات السجون بنقل حوالي ٨٥ سجينا من بئر السبع الى سجن طولكرم ممن اتهمتهم بزعامة السجن وتم نقل من كان بطولكرم الى سجن جنين ...

اما سجن بئر السبع فلا يزال الازدحام فيه كبيرا برغم نقل بعض السجناء منه . فالغرفة التي تتسع رسميا ل — ٦٠ سجينا فيها الان ٨٠ .

كما ويشار الى ان الادارة قد اعادت الكرة على نزلاء احدى الغرف يوم ٣٠—٣ حين كان السجناء يحتفلون بيوم الارض . فهاجم زبانيتها السجناء وخلطوا القهوة بالشاي والسكر بالملح . ودمروا كل ما احتوته الغرف من دفاتر واقلام الى غير ذلك مما يقدر بحوالي ٤٠ الف ليرة ... وتم حرمان السجناء جميعا من الكنتينا لمدة شهرين ...

ومما يذكر ايضا انه تم منع موظفي الصليب الاحمر من مقابلة السجناء بعد ما حدث في اذار الماضي . وقد سمح لهم بزيارة ٦ سجناء فقط خلال شهرين !

ومن الجدير ذكره ان مقابلة المحامي لموكليه تمت خلافا للقانون وذلك باصرار ادارة السجن على حضور شرطي واستراق السمع لكل ما يدور من كلام . وقد ذهبت جميع احتجاجات المحامي ادراج الرياح .

هذا وممن قابلهم المحامي السجينان علي يوسف اليونس وفايز محمد اليونس . وكانت المحكمة المركزية قد حكمت عليهما منذ تشرين الاول الماضي لمدة ١٢ عاما بتهمة التجسس لصالح سوريا حيث تداول معهما في امكانية الاستئناف وهذان الشابان من خان ارنبه — العتم التابعة لمدينة القنيطرة . وقد اعتقلوا في ١٩٧٧/٣/٢٥ .

على هامش زيارة شارون وعميت التفقدية

ان لم يكن هذا تمييزا فما هو التمييز ؟ !

الناصرة — لمراسلنا — كانت اخر زيارة تفقدية للرعية قام بها مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في الناصرة واكسال وطرعان والرينة وكفركنا . وفي هذه المرة كان برفقة وزير المواصلات السيد مئير عميت . وقبلها كان زار عددا كبيرا من القرى العربية .

وفي كل مكان جوبه المستشار وحاشيته بمطالب متشابهة تقريبا عكست التخلف الذي لا تزال تعانيه القرى العربية بفضل سياسة التمييز الرسمية المتبعة ازاءها . وكان هناك اجماع على المطالبة بوقف مصادرة الاراضي وتوفير الاراضي اللازمة للمشاريع العامة وبناء المدارس وشق الشوارع وتعبيدها وتخفيض ضريبة الاملاك واعطاء السلطات المحلية حصتها منها والمساواة من حيث المنح الحكومية مع السلطات المحلية اليهودية وعدم تشطيب الميزانيات وتوسيع مسطحات القرى العربية وانجاز الخرائط الهيكلية وحل مشاكل مياه الشرب والري والزراعة والمجاري وقضايا الاراضي المسجلة باسم المندوب السامي لمصلحة القرى ولكن الحكومة صادرتها تعسفا ، كما شملت المطالب قضايا الخدمات البريدية والهواتف والمواصلات العامة ، وباختصار كل ما يتعلق بتطوير القرية العربية التى تفتقر الى امور عديدة وفي مقدمتها التصنيع .

وكما في كل مكان نثرت الوعود بدراسة الامور (كانما ٣٠ سنة لم تكن كافية للدراسة) وبالعمل على حل المشاكل التى اعترف وزير المواصلات بوجودها في القرية العربية . وقال ان الحكومة لا تتجاهل هذه المشاكل القائمة ، الا انه لا يمكن تفسيرها ، حسب قوله ، على انها تمييز مقصود ضد المواطنين العرب لانهم عرب . وقال ان هناك مشاكل قائمة واكثر خطورة في الوسط اليهودى ايضا .

وفات حضرة الوزير ان يدرك ان العرب حين يطالبون بالمساواة فهذا لا يعنى انهم يعترفون بان كل شيء على ما يرام في الوسط اليهودى ، بل دليل على مدى تخلف الاوضاع في الوسط العربى . وما من شك في ان حكومة معاليه ، حكومة البرجوازية الكبيرة ، ستفتح عيون الكثيرين من الشعب اليهودى على حقيقة ان الاضطهاد القومى وثيق الصلة بالاضطهاد الطبقـي .

شكوى ضد سوء معاملة ريموندا الطويل

القدس — لمراسل خاص — توجه محامي الصحفية ، ريموندا الطويل ، التي مددت فترة اعتقالها لاسبوع اخر، بشكوى الى وزير الدفاع عيزر فايتسمان . واحتج امنون زخروني في شكواه على ظروف اعتقال موكلته القابعة في سجن انفرادي حيث تعرض لتهديدات المحققين المتواصلة.

هذا ومن الجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال تستمر في اعتقال ريموندا الطويل للاسبوع الثالث على التوالي . وكانت قد رفضت في الاسبوع الماضي اطلاق سراحها بالكفالة .

احياء ذكرى يوم الارض في « التخنيون » !

حيفا — لمراسلنا — احيت لجنة الطلاب العرب في معهد الهندسة التطبيقي « التخنيون » في حيفا ذكرى يوم الارض الثانية باضراب جلوس امام مبنى « بيت الطالب » في الحرم الجامعي ظهر يوم الخميس ٣٠/٣/١٩٧٨ . وقد القى الطالب باسل غطاس ، سكرتير اللجنة ، كلمة قصيرة طلب بعدها الى الطلاب الوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكرى شهداء الارض . وشارك في الاضراب اكثر من مئة طالب بينهم عدد من الطلاب اليهود ورفعت عدة شعارات احتجاجية ضد سياسة الحكومة ومصادرة الاراضي والاضطهاد القومي . وبعد انتهاء الاضراب توجه معظم الحاضرين الى سخنين للاشتراك في المهرجان القطري لاحياء ذكرى الشهداء .

ومن الجدير بالذكر ان لجنة الطلاب العرب في التخنيون كانت قد قررت الاشتراك في جميع النشاطات التي اقرتها اللجنة القطرية للدفاع عن الارض في هذه المناسبة .

وفي عرعرة

وكان عقد اجتماع شعبي في نادي الحزب الشيوعي في عرعرة افتتحه الرفيق سامي ملحم وتكلم فيه الرفاق غازي سيف ومفيد صيداوي وعبد الحميد ابوعيطة رئيس مجلس الطيبة المحلي . واتخذت قرارات تستنكر الغزو الاسرائيلي للبنان وتشجب سياسة سلب الاراضي وتطالب المجلس المحلي بمشاركة سائر السلطات المحلية العربية في كفاحها الدمقراطي .

احصاء لابناء الطائفة الارثوذكسية في الناصرة

الناصرة — انتدب مجلس الطائفة الارثوذكسية لجنة خاصة لاجراء احصاء لجميع ابناء الطائفة الارثوذكسية في المدينة ووضع سجل خاص لهذه الغاية . وذلك لتسهيل انتساب الاعضاء للجمعية العمومية التي تنتخب هيئة تمثيلية مرة كل اربع سنوات .

وجدير بالذكر ان الهيئة التمثيلية الحالية كانت قررت ، قبل سنتين ، اشراك المراة في ان تنتخب وتنتخب لهيئات الطائفة المختلفة . واصدر المجلس نداء الى ابناء الطائفة الارثوذكسية في الناصرة دعاهم فيه الى التعاون لانجاح عملية الاحصاء التي سيقوم بها نفر من الشبان المتطوعين .

يوم الطالب في ثانوية طمرة

طمرة — احتفل طلاب المدرسة الثانوية يوم الثلاثاء الماضي بيوم الطالب الذي اصبح تقليدا مباركا في مدارسنا . تسلم الطلاب ادارة المدرسة فانتخبوا الطالب محمد سروان « مديرا » والطالب محمود شولي نائبا للمدير والطالبتين سعاد حجازي وامنة موسى سكرتيرتين .

وبعد انتهاء الحصة الثالثة خرج الطلاب الى قاعة المركز الثقافي حيث جرى الاحتفال . افتتحه الطالب احمد عواد . ثم القى مدير المدرسة كلمة بهذه المناسبة حث فيها الطلاب على المثابرة والاجتهاد . ثم القى رئيس مجلس الطلاب كلمة قال فيها « اذا كنا قد نجحنا في ادارة المدرسة اليوم فسننجح في قيادة طمرة ونشارك في قيادة الجماهير في المستقبل » .

وبعد هذا اجريت مسابقة في المعلومات العامة . ثم احيت فرقة طمرة برنامجا فنيا حافلا شارك فيه هواة من الطلاب .

هذا وحضر الاحتفال وفد من مجلس الطلاب في ثانوية سخنين تلبية لدعوة مجلس طلاب ثانوية طمرة .

رسالة يافا

لماذا يعارضون اصلاح جامع يافا الكبير !

يافا — لمراسلنا — منذ سنوات وجامع يافا الكبير في حالة غير لائقة . فقد سقط قسم كبير منه ، واقسام اخرى ايلة للسقوط .

واصحاب الحوانيت والمطاعم المجاورة ينتهزون الفرص لتوسيع محلاتهم على حساب هذا الجامع .

وقد جرت محاولات من هذا النوع في الماضي افشلها المواطنون العرب . ولكن الجامع بعيد عن الحي العربي . ويقع في احياء يهودية وقد تقدم المواطنون العرب ، مرات عديدة ، بطلبات الى وزارة الاديان للقيام بواجبها واصلاحه ، فكانت ترفض دائما . حتى ان المواطنين طالبوا بالسماح لهم باصلاح الجامع على حسابهم الخاص . ولكن وزارة الاديان رفضت هذا الطلب ايضا .

بلدية تل ابيب واستغلال الاحداث العرب

تقوم بلدية تل ابيب بتشغيل فتيان عرب من يافا والمناطق المحتلة من جيل ١٤ — ١٥ سنة بكنس الشوارع في السبوت والاعياد اليهودية سواء في الليل او النهار ، وذلك مقابل ٧٠ ليرة ليوم العمل او ليلة العمل .

ولكن البلدية لا تشغلهم مباشرة بل تعطي العمل لمقاول . وهذا المقاول يعطيه لمقاول اصغر وهكذا دواليك .

وجدير بالذكر ان بلدية تل ابيب تسير اكثر الاعمال بواسطة مقاولين . ولكنها تهمل احياء المدينة الفقيرة ومنها حي العجمي حيث معظم السكان من العرب . وعندما تطالب باصلاح هذا الوضع تتذرع بنقص الايدي العاملة ، وهي حجة لا يصدقها احد . وفي الوقت نفسه تضاعف الضرائب وتتجاهل مطالب السكان العادلة .

نشـرة سـلام

حيفا — مكتب « الاتحاد » — وصلتنا نشرة بعنوان « صحيفة خاصة ولكن بجدية » .. اصدرتها مجموعة من قوى انصار السلام في اسرائيل ، لمرة واحدة، تضمنت جملة من الاخبار والاعلانات ومقتطفات الصحف التي تبرز تزايد نمو حركات السلام في البلاد واتساع نفوذ افكار السلام بين المواطنين .

وابرزت النشرة نشاطات حركة « السلام فورا » والحركة « من اجل صهيونية اخرى » وجماعة كيبوتس « كيرم شالوم » وغيرها من الحركات السلمية . ونشرت جملة من الشعارات السلمية المتفرقة مثل « بدون السلام لشعب واحد لا يكون سلام لاي شعب» و « الحرب ضارة بالاطفال وبالاشياء الاخرى » و « ليس لامريكا ما تفعله في اسرائيل .. اسرعوا قبل ان يكون ذلك متأخرا » .

كما وتظهر في احدى الصفحات كلمة افتتاحية جاء فيها : « لن يكون سلام اذا لم يحصل كل انسان على حقوق متساوية، اليهودي الاسرائيلي والعربي الفلسطيني . لن يكون سلام بدون الانسحاب الشامل من جميع الاراضي التي احتلها جيش مسلح وجوقة مستوطنين . لن يكون سلام اذا لم يكن تقرير المصير حرا لكل انسان وشعب ولكل اللاجئين في وطنهم » .

الاتحــــاد السوفييتى يستطيـــــع بل يجب ان يقوم بـــدور فعـــال فى التسويــة وأملنـــا فى تحقيـــق حقوقنـــا المشروعــة منوط بهـــذا .

عرفات: الفلسطينيون يوحدون صفوفهم

عـارضنا مبـادرة السادات لأنهـا لا تخـدم السـلام

(فيما يلى ملخص مقابلة صحفية اجراها يورى تيونكوف محرر صحيفة « الازمنة الحديثــــة » السوفييتية مع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية نشرتها الصحيفة فى عددها ١٢ مــــن العام الجارى) .



س : ما هو تقديــــرك للتطورات الاخيرة فى الشـرق الاوسـط ؟

ج : قبل كل شيء اود ان اشير الى اننا عارضنا قرار السادات بزيارة اسرائيل والقدس المحتلة منذ البداية. وفى اعتقادنا ان هدف الرئيس المصري ليس هو السلام . فقد كانت تلــك الرحلة عملية خطط لها الامبرياليون الامريكيون والصهيونيون لفرض شروط الاستسلام على العرب .

اما الجوانب الحقيقية لهـــــذه العملية التي صاحبتها حملة دعايــة منقطعة النظير فتبدو الان بمزيد مــــن الوضوح . ولم تأل الدعاية الامبريالية جهدا فى تصوير المحادثات المصرية ـ الاسرائيلية « كمبادرة سلام » . لكنه سرعان ما تبين ان ليس لدى حكومة اسرائيل اية نية فى التخلي عـــن مستوطناتها حتى فى سيناء ، وانهــا تخطط للاحتفاظ بمطاراتها فى سينـــاء وشرم الشيخ . وهي لاتخفي رغبتهــا فى الاحتفاظ بمستوطناتها فى الضفـــة الغربية ومرتفعات الجولان . وفـوق ذلك فان عدد هـــذه المستوطنـات فى ازدياد مطرد .

وهناك حقيقة هي ان كثيرين من المسؤولين الكبار الامريكيين يتكلمــون علانية وبوقاحة عن دور اسرائيـــل فى حماية المصالح الامريكية فى الشـــرق الاوسط وخصوصا مصادر النفط وطرق شحنه . وهكذا يفهم سبب تزويـــد اسرائيل بكل تلك الكميات الضخمة من الاسلحة الامريكية . كما يقـــال ان اسرائيل ، وليس بدون مساعـــدة الولايات المتحدة وبعض دول اوروبــا الغربية ، يمكنها صنع عشر او اثنـي عشرة قنابل ذرية . ولا يمكن تجاهـل الخطر الجدي الكامن فى قدرة اسرائيل الحربية .

س: ان اسرائيل تقـــاوم اشتراك منظمة التحريـــــر الفلسطينية فى محادثات سلام متذرعة بشتى الحجج . فمـــا قولك فى هذا ؟

ج : مهما تحاول اسرائيل فانهـــا لا تستطيع منع المنظمة من المشاركـة فى المحادثات . اذ كيف يمكن حـــل مشكلة شعبنا بدون اشتراك ممثليـــه الشرعيين ؟ .

لقد تم الاعتراف بحقوق منظمـــة التحرير فى مؤتمرات القمة العربيـــة فى الرباط والجزائر والقاهرة والاسكندرية والخرطوم . وهي عضو كامل فى الجامعة العربية ، كما اعترفت بها منظمة الامم المتحدة ممثلا شرعيا للشعب العربـــي الفلسطيني .

والقضية هي ليست مجرد قضية اعتراف خارجي . فان شعبنا نفســـه وكفاحنا اعطانا الحق الشرعي لتمثيل شعبنا . وبهذ الطريقة نفسها مثـــل الوطنيون الجزائريون شعبهم فى كفاحه فى سبيل الاستقلال . وكذلك كان الامر فى فيتنام وغيرها .

وجدير بالذكر ان عدد الدول التي تعترف بالمنظمة هو ضعفا عدد الـــدول المعترفة باسرائيل .

وهكذا فمعارضة اشتراك منظمـــة التحرير الفلسطينية فى المفاوضات هو بمثابة محاولة لالغاء حقوق الشعـــب العربي الفلسطيني .

س: مارأيك فى قرار الحكومة المصرية مؤخرا تقييد حقـوق الفلسطينيين فى مصر ؟

ج : مما تهدف اليه مخططـــات الامبريالية نسف العلاقات الاخويـــة بين الشعبين المصري والفلسطينـــي . لذلك ما يحدث فى مصر مدعاة لاشـــد الاسف . ونحن نراقب بكل مرارة حملة الاضطهاد الهستيرية ضد شعبنـــا بعد احداث قبرص .

ويجب القول ان الاعمال الارهابيـــة فى نيقوسيا ولارنكا كانت موجهـــة فى الاساس ضد حركة المقاومة الفلسطينية وضد حركة التضـــامن الاسيوي ـ الافريقي .

والارهابيان لا يمثلان الحركــــة الفلسطينية . واحدهما غير فلسطيني اصلا . والذين ارسلوهما فعلوا ذلك بقصد اظهار الفلسطينيين فى اعيـــن العالم كارهابيين . وموقفنا معروف. فقد شجبنا اغتيال السبـــاعي . ليس لنا مصلحة فى قتله بل تندد بذلك بكل شدة .

بل نعتقد وبناء على حقائق ثابتــــه ان ما جرى كان ضمن مخطط يهـــدف الى قتل اكبر عدد من قادة المنظمـة . وثابت ان الارهابيين سالا عن خـــالد الفاهوم وعبد الله حوراني قبل ان قتلا السباعي الذي لم يكن الهدف الوحيد للاغتيال . ونحن نعرف عن خطة اعدها امريكيون واسرائيليون ، وللاسف عرب أيضا ، لاغتيال قادة المنظمة . ولكـــن هذا لن ينسف حركتنا أبدا .

ولعله من المفيد ان نذكر ان ضابط كوماندو مصري قال للرئيس القبرصي، بوجود احد ضباطنا ، انه كانت لديه اوامر بنسف الطائرة المختطفة بمـــن فيها من رهائن . وعندما وصـــل المصريون الى لارنكا كانت القضية شبه منتهية اذ وافق الارهابيان علـــى الاستسلام للسلطات القبرصية . وفى هـــذا الوقت جرى الهجـــوم المصري المؤسف الذي راح ضحيته ١٥ جنديا مصريا .

س: هل تستطيع ان تصف باختصار احوال الحركـــة الفلسطينية ؟

ج : ان حركة المقاومة الفلسطينية تمر بمرحلة دقيقة. فكفاح الفلسطينيين يؤثر بشكل او اخر على جميع البلدان العربية . وهذا سبب الحملة المريرة التي تشن ضدنا . وهناك محـــاولات لنسف حركتنا من الداخل . ويتوجب علينا ان نخوض كفاحا مسلحا ليس فقط فى المناطق المحتلة ، بل وفى جنوب لبنان حيث يشن الاسرائيليون ضدنا حربـــا نظامية مستغلين قوات محلية معاديـــة لنا .

ولنتاوم كل هذا اقمنا مع اخوتنـــا من سوريا وعدد من البلدان العربيـــة جبهة للتصدي والصمود فى مؤتمـــري طرابلس والجزائر . ولهذا الحلــــف كثرة من المؤيدين فى جميع الاقطــــار العربية بما فيها مصر .

اما فيما يتعلق بالاوضاع داخـــل الحركة الفلسطينية نفسها فيسرنـــي القول اننا نجحنا فى التغلب علـــى الخلافات السياسية .. فعلنا ذلــك بطريقة دمقراطية . مع انه ليس مـــن السهل ابدا ممارسة الدمقراطيـــة فى كفاح تحرري ، ولكنا فعلنا .

والذي حضر اجتماعات المجلـــس الوطني الفلسطيني لاحظ ، ولا شك ، الاراء المتضاربة والنقاش الحامي . نعتقد ان لكل واحد الحق فى التعبيـر عن رأيه . وبالبحث الدمقراطي نضع برنامجا مشتركا . هكذا يكون برنامجنا السياسي ، واقر برنامج من ١٥ بنـــدا فى الدورة الثالثة عشرة التي عقـــدت فى ذكرى استشهاد كمال جنبلاط .

وقد وقعت وثيقة ذات ستة بنـــود فى مؤتمر طرابلس فى كانون الاول الماضي ويجب ان يقرها المجلس الوطني قبـــل ان تصبح برنامجنا الجديد . ولكـــن بنودها يجري تطبيقها فى الواقع .

ومن الامور الهامة تشكيل مجـــلس عسكري اعلى انيط بي شرف رياسته . وتستمر عملية توحيد الصفـــوف . وانتقلنا من مرحلة تنسيق الجهـــود العسكرية الى مرحلة توحيد قواتنـــا المسلحة .

س : كيف تقدر دور الاتحاد السوفييتي فى تسوية ازمـة الشرق الاوسط ؟

ج : لا شك فى ان الاتحاد السوفييتي من اكثر الدول اهتماما بحل ازمـــة الشرق الاوسط . والاتحاد السوفييتي احد رئيسي مؤتمر جنيف للســـلام . ومع قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ من ٢٢ تشرين الثاني ١٩٧٣ لم يتم اقراره فى منظمة التحرير الفلسطينية الا اننـــا نعتبره وثيقة هامة تهدف الى حـــل المشكلة تعكس موقفا دوليا متوازيـــا ازاء القضية . والاتحاد السوفييتي احد كافلي تنفيذ القرار وواحد مـــن الاطراف الرئيسية فى هذه التسويـة العالمية .

ونعتقد ان الاتحاد السوفييتي يقوم بدور كبير فى تحقيق أمـاني الشعوب العربية .

ومن الاهمية على جانب عظيــــم بالنسبة لنا ان الاتحاد السوفييتـــي يدعم بقوة الحقوق المشروعة للشعـب العربي الفلسطيني . ونحن نقـــول ان الاتحاد السوفييتي يستطيع بل يجـب ان يقوم بدور فعال فى التسوية فى الشرق الاوسط واملنا فى تحقيق حقوقنـــا المشروعة منوط بهذا .

ولقد اتخذنا قرارا خاصا فى مؤتمر التصدي والصمود فى الجزائر لتعزيز العلاقات مع بلدكم وسائر البلــــدان الاشتراكية . وقد قام الرئيس بومدين والرئيس حافظ الاسد وعبد السلام جلود ورئيس الوزراء اليمني على ناصر محمد بزيارة موسكو لاجراء مباحثات. وما زيارتنا هذه الا حلقة فى هـــــذه السلسلة من المحادثات .

واود ان اقول مرة اخرى ان الشعب الفلسطيني يقدر عاليا الموقف المبدئي الثابت الذي يتخذه الشعـــــب السوفييتي وحزبه الشيوعي والرفيق برجنيف شخصيا ازاء كفاحنا . ونحن مقتنعون ان السلام فى الشرق الاوسط لا يمكن ان يرتكز على الاضطهـــــاد والاستعباد . وانه يجب ان يشيد مع الاخذ بالاعتبار الحقوق القوميـــة المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

اطفـال فلسطينيون ولدوا فى الخيـــام ، فى ليــــل التشــــرد ، ولا يزالون يرقبون فى أمـل الواثـق قيـام دولتهم الوطنيـة المستقلـة .

بيــــان
من الهيئات الدمقراطية والتقدمية المصرية

القاهرة ـ وزع هنا بيان وقعته عدة تنظيمات مصرية ومما جاء فيه :

« بعد زيارة السادات للكنيست الاسرائيلي ، واعلان اعترافه باسرائيل ، وسعيه للصلح المنفرد معها ودعوتـــه مؤخرا لممثليها للتفاوض فى القاهرة ، يحاول النظام الحاكم فى هذه الايام ان يوهمنا جميعا بـأنه علينا ان نعترف باسرائيل كي تنهي حالة الحرب حتى نتفرغ لحل مشاكلنا الداخلية لان الحرب ـ وهكذا يحاول خداعنا ـ هي سبب كل الازمـات المزمنة التي تعاني منها جماهير شعبنا الكادحة ، فهل هـذا صحيح ؟!! بالطبع لا ، لانه :

اولا : ان السبب الرئيسي والجوهري للازمـــــة الاقتصادية ، التي تطبق على رقاب الفقراء فى بلادنا ، هـــو تلك الطبقة الراسمالية الحاكمة التي تنهب عرق الكادحين ، طبقة المليونيرات والمختلسين والمرتشين والسماسرة وناهبي القطاع العام ، التي تبدد اموال بلادنا فى الصرف على الملذات الليلية فى شارع الهرم والرحلات للخارج ، تلك الطبقة التي كانت وقت الحرب ، الذي يضحي فيها الشهداء بارواحهم ، تعيش حياة الرفاهية بينما كانت جماهير شعبنا الكادحة هي الوقود للحرب وكانت تدفع فيها الدم والعرق والمال .

ثانيا : ان احد الاسباب وراء مجاعة جماهير شعبنا هو فتح ابواب بلادنا لدخول رؤوس الاموال الامريكيـــة والاجنبية اليها تحت اسم سياسة الانفتاح الاقتصــــادي السيء السمعة الذي اصاب اقتصاد بلادنا بمرض مزمن . وتسبب فى موجه الارتفاع الخيالي فى الاسعار التي لا يسابقها حصان يجري . وانفتاح الفنادق السياحية، مثل الميريديان، ومحلات « وينبي » ، وانفتاح المطور والبارفانات الفرنسية والسفن الامريكية واخيرا فان النظام الحاكم الذي اقـــام سياسة الانفتاح بدعوى استيراد العبقريـــة الاسرائيلية فى نهاية الامر واقعة تحت نهب رؤوس الاموال الامريكيـــة ورؤوس الاموال الصهيونية .

يـا جماهير الشعب المصري

يحاول السادات اليوم ان يستثمر معاناة الجماهيـــر وتضحياتها وسوء الاحوال المعيشية لتبرير سيـاســــة الاستسلام والخنوع تحت زعم انه مستعد للذهاب الى اخر الدنيا حتى لا يجرح جندي مصري واحد . ونحن نتساءل ! لماذا ولمصلحة من ارسل السادات جيشا للقتال فى زائيـــر؟ لماذا ولمصلحة من ارسل جيشا لحماية نظام نمــيري فى السودان ؟!! لمصلحة من أريق دم جنودنا هنــاك ؟ !! » .

التــواقيع

نادي الشباب الاشتراكي التقدمي
النادي الوطني الدمقراطي
جامعة القاهرة
اسرة مصر فى اداب القاهرة وجامعة المنصورة
جماعة انصار الثـورة فى هندســة القاهـرة

حول المؤتمر الدولى للمنظمات غير الحكومية لنـزع السلاح

نـزع السـلاح مسـألـة تـتـطـلـب حـلا عـاجـلا

بقلم أوليغ خرخردين
نائب رئيس لجنة السلام السوفييتيــة

ستعقد فى ايار القادم ، لاول مرة فى التاريخ ، دورة خاصة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة حول نزع السلاح . وليس بخاف على أحـــد اليوم ان الراي العام العالمي ، الذي هو عامل هام فى صياغة السياسة فى العصر الراهن ، يتدخل بنشاط فى حل المسائل التي تمس مستقبل كوكبنا . لقد أكد بريجنيف فى المؤتمر العالمي للقوى المحبة للسلام الذي عقـــد فى موسكو انه « فى عصرنا النووي يبرز احساس جديـد أعمق لتضامن الشعوب فى النضال من أجل السلام . وبالاضافة الى هذا يبرز احساس اكثر حدة لمسؤولية الشعوب المشتركة عن مصائر السلام . وان هـــذا الاحساس هو حافز عظيم للنضال المتزايد من اجـــل تدعيم السلام وفى سبيل أمن دولي متين » .

وعلى ضوء هذه الكلمات تتحدد أهمية لقاء جنيف الذي عقد ، مؤخرا ، لمناقشة مشكلة هامة فى عصرنا ، وهي نزع السلاح . وقد اجتمع فى هذا المؤتمر الدولي للمنظمات غير الحكومية لنزع السلاح ممثلو ٧٨ منظمة دولية و ١٨٥ منظمة وطنية غير حكومية من ٤٦ بلدا .

ما هي الاستنتاجات الاساسية التي يمكن الخروج بها اليوم بعـد تحليل سير ونتائج لقـاء جنيف ؟

ثمة أمر هام برز جليا قبل كل شيء الا وهو سعة وتنوع المنظمات الممثلة فى اللقاء والتي قررت ان تجرى حوارا صريحا للمقارنة بين وجهات النظر الى مشكلة نزع السلاح . وان تعد قدر الامكان موقفا مشتركـــا للمنظمات غير الحكومية من هذه المسالة الملحـــة فى عصرنا .

لقد اجتمع فى مؤتمر جنيف فعـــلا اناس يمثلون مختلف المعتقدات السياسية والاراء الايديولوجية . وجلس حول مائدة مشتركـــة ممثلو مختلف المنظمات والحركات مثل مجلس الكنائس العالمي ومجلس السلام العالمي واتحاد النساء الدمقراطي العالمي ورابطـــة الفيدراليين العالميين العالمية ومجلس النساء الدولي واتحاد النقابات العالمي واتحاد العمل العالمي واتحاد الطلاب العالمي وغيرهــــا .

ولم يكن من السهل على المشتركين فى المؤتمر ان يعدوا وجهة نظر موحدة على أساس الموافقة المشتركة. ويمكن ان نقول بارتياح كبير ان ذلك قد تسنى فعله .

وقـد طرحت للمناقشة فى مؤتمر جنيف المسائـــل التي ستكون بعـــد بضعة اسابيع موضع مناقشة واسعة فى الدورة الخاصة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة . وهذه المسائل بالذات هي : نزع السلاح والامن والتطور الاقتصادي ، وبيان حول نزع السلاح: برنامج الاعمال لنزع السلاح ودور الراي العام ، دور هيئة الامم المتحدة فى قضية نزع السلاح ، بما فى ذلك عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح .

وقد تحدث عدد كبير من الخطباء عن الخطر الكبير الذي ينطوي عليه اعـــداد وانتاج انواع جديدة من السلاح الفتاك وقبل كل شيء القنبلة النيوترونية . ووجه النقد ، بصدد انشاء هذا النوع الجديد من السلاح النووي ، شخصيات معروفة مثـــل كوشتا غوميش رئيس البرتغال السابق ، وباليه نائب رئيس الاممية الاشتراكية ، وماكبرايد رئيس المكتب الدولي للسلام . وتحدث عن هذا الموضوع بقلق شديد ممثلو المنظمات غير الحكومية من البلدان الاوروبية .. فقد أكد هربرت كلنر من المانيا الاتحادية قائـــلا : « ان القنبلة النيوترونية التي ينوون توزيعها بالدرجـــة الاولى فى اراضي بلادنا تجعل الاجراءات حول نزع السلاح امرا أكثر الحاحا » . واتخذ موقفا شبيها بهذا ممثلو عدد كبير من المنظمات والحركات الاخرى .

وترددت فى لجان العمل بالمؤتمر فكرة حـــول ضرورة التوصل الى اتفاق على الامتناع المتبادل عن انتاج القنبلة النيوترونية . وقد اقرت بالموافقة المشتركة وثيقة ختامية بمثابة رسالـــة الى الدورة الخاصة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة .. وجاء فى هذه الوثيقة « من الضروري اتخاذ اجراءات عاجلة وفورية بهدف منع انتاج وتوزيع جميع الانواع الجديدة للسلاح النووي وخاصة القنبلة النيوترونية التي ... تزيد الى حد بعيد خطر تحول اي نزاع الى حريـــق نووي هائل » .

لقد صاغ المشتركون فى احدى اللجان موقفهم من المشكلة بشكل مركز على النحو التالي : ليس ثمة جدال فيما يتعلق بضرورة نزع السلاح . ولم يكن فى اللقاء اناس يمكن ان يعترضوا على الانفراج ونزع السلاح . وقـــد أثـــــار قلق ممثلي المنظمات العديدة والمتنوعة السؤال التالي : ما الذي يجب اتخاذه لكي يصبح نزع السلاح واقعا حيويا بالنسبة للبشرية ؟ ويفترض المشتركون فى المؤتمر انه من الممكن الان اتخاذ خطوات واقعية موجهة نحو ايقاف سباق التسلح واحراز تقدم فى مجال نزع السلاح . ويمكن اتخاذ خطوات من هذا النوع قبل كل شيء من وجهة النظر السياسية . وتدل على ذلك نجاحات الانفراج التي احرزت نتيجة توقيع الوثيقة الختامية فى هلسنكي وغيرها من المعاهدات والاتفاقيات الهامة . وفى الوقت نفسه فـان الوسائل الفعالة المتوفرة للمراقبة الدولية تسمح بالقيام بهذه الخطوات من الناحية التكنيكية ايضا . واذ توجهت المنظمات غير الحكومية ، التي تضم فى صفوفها ملايين الناس ، الى المشتركين فى الدورة الخاصة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة فانها طرحت برنامج اجراءات فى مجـال نزع السلاح . وبين تلك الاجراءات اقتراحات بايقاف تطوير السلاح النووى والذى يتضمن امتناع جميـــع الـــدول امتناعا تاما عن تجربته . وجرى التـاكيد فى الرســـالة على اهمية اتخاذ اجراءات حول تقليص الاسلحة وانشاء مناطق خالية من السلاح النووي ، وتصفية القواعد العسكرية الاجنبية على اراضـي الغير وحل الاحلاف العسكرية وجاء فى الرسالة ان « هذه الخطوات ستعزز أمن جميع الدول . وسوف تساعد على تطوير عملية الانفراج الدولي » .

واذا ما اجملنا نتائج اللقاء الدولي فى جنيف فان كل المعطيات تسوغ لنا الخروج بهذه النتيجة : لقد اصبحت قضية نزع السلاح قضية حيوية للشعوب ومنظماتها وحركاتها . وبصرف النظر عن المعتقدات السياسية والمعتقدات الاخرى للمنظمات فان الامر الرئيسي هو : الرغبة فى السلام والانفراج ونزع السلاح . وعلى اساس الارادة الطيبة يمكن بل يجب ان تعزز الجهود فى النضال من اجل حل احد مسالة تهمنا جميعـا نحن سكان الارض : احلال السـلام العادل والدمقراطي على الارض وابعاد شبح الحروب كليـا .

الشباب الضحيـة الاولى لازمة العالم الرأسمالى

١٫٢ مليون شاب عاطـل عن العمـل فى ايطاليـــا

لا شك فى ان الشبــــاب الايطالى اكثر من يعانى مـــن الازمة الاقتصادية التى تصيب البلاد الرأسمالية فى أوروبـــا الغربية منذ اكثر من اربعـــة أعوام . وكان عدد الشبـــاب العاطلين عن العمل فى نهايـــة ١٩٧٧ فى ايطاليا يزيـــد علـــى ١٬٢٠٠٬٠٠٠ . فكيف يأمـــل هؤلاء الشباب (يضاف اليهم ٢٠٠٬٠٠٠ شاب ما بـــين ١٤ و ٢٩ عاما من الذين سيكونون فى حالة مماثلة) فى العثـــور على عمل فى النصف الثانى من عام ١٩٧٨ ؟

ان توقعات السيدة تينـــا آنسيلمى ، وزيرة العمـــل ، قاتمة جدا . فهى تؤكـــد : « ان الامل فى حل هذه المشكلة ضعيف جدا ذلك لانه بالاضافة الى تفاقم الوضع الاقتصادى فى ايطاليا ، ليس من المكـــن القيام بسرعة بامتصـــاص بطالة الشباب التى تشكـــل عرضا مرضيا لا ينسجم مـــع متطلبات سوق العمل » .

ويتضح تشاؤم وزيــــرة العمل بشكل أقوى عنـــد الاشارة الى القانون الخاص بتشغيل الشباب الذى صادقت عليـه الحكومة الايطاليـة فى ١٩٧٧ . فمن بين ٦٤٧٬٠٠٠ شاب طالبوا بالعمـــل ، فى العام الماضى ، لم يجد عمـــلا سوى ١٬٤٤٢ فى القطـــاع الخـاص . والواقـــع ان المقارنة بين طلبات العمـــل والنتائج الفعليـة فى بعـض مناطق ايطاليا مذهلة . والمثل المذهل لذلك استجابة شركـــة (مركزها فى نابولى) الى ٢٩ طلبا من اصل ١٣٦٬١٥٣ . بل ان المعطيات حـــول لومباردى (مركزها فى نابولى) وهى من اهم المناطق الصناعيـــة فى ايطاليا ، ليست مشجعـــة ايضا . اذ نجح ١٨٦ شابـــا فقط من أصـــل ٣٣٬٨٧٣ فى الحصول على عمل .

وفى الوقت الـذي يتكشف فيه الفشل التام لقانـــون تشغيل الشباب ، الا انه يجب مع ذلك الاعتراف « بفضله » لقيامه بتعرية جميع الاخطـــاء المتراكمة خلال التطـــــور الاقتصادى والاجتماعى بعـــد الحرب العالمية الثانيـــة ، تعرية تامة .

ولقد اعترف بهذا الواقـــع المفجع حتى السيـــدة تينـــا آنسيلمي ، وزيرة العمل ، التي قالت بهذا الصدد : « ... اذا لم يتغير عدد الذين ينهــــون الدراسة فاننا سنواجه بطالة متزايدة على الدوام بـــــين الشباب » .

واشارة وزيرة العمل هذه تشمل الآلاف من الشبــــاب الايطالى العاطل عن العمـــل واكثرهم من المتخصصـــين فى الآداب والتربية وعلم الاجتماع والقانون والذين لفظهم عالـــم الانتاج أيضا بعد أن حاولوا ، عبثا ، العثور على عمـــل يمارسون اختصاصاتهم فيه .

ان النتائج المخيبة للآمـــال جدا لقانون تشغيل الشبـــاب تكشف بشكل لا جدال فيه عن ان لملاحظات النقابات الايطالية حوله ما يبررها تماما .

ولقد أشارت النقابـــــات الايطالية ، التى ساهمـــت فى العمل على تعديل الخطـــوط الرئيسية فى مشـــروع قانـــون الحكومة لمساعدة العمـــال ، مرارا الى عدم امكان التوصل الى نتائج ايجابية فيه ما لـــم يجر تنفيذ هذا القانون فى اطار تنفيذ خطط عضوية بشأن اعداد الشباب مهنيا وتطوير الزراعة والصناعة فى جنوب ايطاليـــا وتطوير الصناعة . وهـــذه ليست كل المشاكل الاساسية فى المجتمع الايطالى .

ولقد تأكـــد بوضوح الان ، عند محاولة تطبيق قانــــون تشغيل الشباب ، ان اثره فى حل هذه المشاكل محدود جدا.

برجنيف يزور الشرق الاقصـى السوفييتى

موسكو ـ لمراسلتنا الخاصـــة ـ يواصل الرفيق ليونيد برجنيف سكرتير الحزب الشيوعى السوفييتى ورئيس هيئة مجلس السوفييت الاعلـــى ، جولته فى الشرق الاقصى السوفييتى. وقد اطلع فى اثناء جولته هذه علـــى ما تم تحقيقه فى بناء الخط الحديدي الموصل بين منطقة بحيرة البايكـــال ومنطقة آمور . كذلك شهد المناورات العسكرية بالقرب من مدينـــــة خبارفسك .

ومن الجدير بالذكر ان الرفيـــق برجنيف القى خطابا فى نوفو سيبرسك اعلن فيه ان الاتحاد السوفييتى لـــم يكن ولن يكون ابدا المبادر الى تصعيد سباق التسلح . واوضح ان الاتحاد السوفييتى يتسلح ليس لمجرد التسلح بل ليتمكن من الدفاع عن نفسه وعن حلفائه مجموعة الدول الاشتراكيـــة وغيرها .

---

٤٠ مليون يتظاهرون ضـد البطـالة

اوروبا الغربية ـ الوكالات ـ شهدت دول اوروبا الغربية ، يوم الاربعـــــاء الماضي ، مظاهرات عمالية حاشـــدة تحتج على البطالة وتطالـــب برفع الاجور وتحسين ظروف العمل وضمان اماكن العمـــل لطالبيه . وقد شارك فى هـــذه المظاهرات ، التى جرت فـــى يوم الاحتجاج على البطالة ، اكثر من اربعين مليـــون مواطن .

ومن الجدير بالذكر انـــه يوجد فى دول السوق الاوروبية المشتركة لوحدها حوالـــى سبعة ملايين عاطل عن العمل. اى ان ٦٪ من السكـــان القادرين على العمل يعانـــون من البطالة .

تضـامنـا مـع كفـاح الشيـوعيين فى تـونس

ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التونسي هذه الرسالة الى مجلة « قضايا السلم والاشتراكية » ، والتـــي تصدر فى براغ ، عاصمة تشيكوسلوفاكيا . وننشر فيما يلـــي نص هذه الرسالة تضامنا مع نضال الحزب الشقيق :

ايها الرفاق الاعـــزاء !

لقد حظر عمل الحزب الشيوعي التونسي فى اوائـل عام ١٩٦٣ . وهو حزب تمتد جذوره فى تاريخ الحركة الوطنيـــة وحركة الطبقة العاملة فى البلاد ، وساهم فى تطوير المضمـون الاجتماعي للحركة الوطنية التي اشترك ، بصورة مباشـرة ، فى كل معركة من معاركها . وقد عبر ، على الدوام ، عن تطلعات الشغيلة . وكان نشيطا فى الحياة السياسية فى تونس المستقلة كمنظمة شرعية لعدد من السنين . وينطبق الحظر كذلك على صحافة الحزب الشيوعي التونسي . وقـــد اتخـذت مرارا اجراءات القمع ضد اعضاء الحزب النشيطين .

وفى ١٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٨ مضى خمسة عشر عاما على قرار الحظر . وقد جرى فى هذه الفترة تقييد الحريات الديمقراطية فى بلادنا ، وانزلت ضربات بحركات سياسيـــة أخرى . وتثبت ذلك المحـــاكمات الاخيرة للبعض بسبب معتقداتهم .

وعلى الرغم من جميع الصعوبات ، لم يتوقف الشيوعيون لحظة واحدة عن النضال من اجل تونس ديمقراطية تلبي مطامح الشعب . والان وقد اخذت القوى السياسية والنقابيـــة الواسعة فى البلاد تتقارب عمليا فى تأييـد الاهــــــداف الديمقراطية المشتركة على الرغم من الخلافات والفروق ، فان حزبنا يناشد جميع الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقـة ، وجميع حركات التحرر الوطني والرأي العام الديمقراطـــي العالمي بان تعبر عن احتجاجها ضد حظر عمل الحـــــزب الشيوعي التونسي الذي دام خمسة عشر عاما ، وان تطالـب بمـا يلـي :

- **انهـــاء الحظر على الحزب الشيوعي التونســــــي وصحافته .**
- **استعادة الحقوق والحريات التي تنص عليها الدستـــور التونسي وممارستها بشكل فعال .**
- **احترام الحق فى التنظيم والتعبير بالنسبة لجميـــــع التيارات الممثلة للرأي العام الديمقراطي .**
- **انهاء جميـــع اعمـــال القمـــع .**
- **اعلان العفو العام عن السجناء السياسيين والسمـــاح المنفيين بالعودة بحرية .**

ان الحزب الشيوعي التونسي ، اذ يدرك اهمية التضامن الاممى الذي تبديه القوى الديمقراطية المعادية للامبرياليـــة والمحبة للسلم ، يعتمد على تأييدها فى نشر الحملة التي يشنها الحزب على المستوى العالمي ، وذلك من اجل استعادة قانونيته واحترام جميع الحريات الشخصية والاجتماعيــــة فى تونس .

اللجنــة المركزيـــة
للحـــزب الشيوعــــى التونســـى



الشبيبة الشيوعية فى الناصرة تحتفل بعيد الربيع ..!
لتكن ايامكم كلها ربيعا ..

الناصرة – لمراسلنا – « الاحتفال بعيد الربيع هو احتفال بالارض التى أنبتت الربيع .. الارض .. الوطن .. الذي انبت الابطال .. من أجله نحيا ونعيش ومن اجل ان يكون حرا ، كريما ومستقلا .. نناضل بكل ما أوتينا من قوة ونضحى بكل ما نملك . فلتكن أيامكم كلها ربيعا خالية من الحروب والمآسى وزاخرة بالسلام والحرية » ..

كانت هذه صرخة الشبيبة الشيوعية فى عيد الربيع يوم السبت الماضى فى الاحتفال الضخم الذى نظمه فرع الشبيبة الشيوعية فى الناصرة ورصد ريعه لتصليح نادى « فؤاد خورى » للشبيبة .

أقيم الاحتفال فى قاعة « بيت الصداقة » الكبرى .. التي تحولت فى تلك الليلة الى بستان زاخر بالازهار وبالحيوية والجمال .. لم تكن أزهاره تلك الازهار الطبيعية فحسب بل أولئك الشبان والشابات ذوى الياقات الحمراء من أعضاء الشبيبة الشيوعية الذين تجولوا فى القاعة مستعدين لتقديم كل خدمة والقيام بكل عمل من أجل انجاح احتفال الربيع واضفاء جو الربيع على الحضور .

ولكى تكتمل صورة الربيع .. شارك بلابل الربيع .. مطربونا الجليليون .. عطاالله شوفانى وسمير حافظ طنوس ولويس زهر وصباح شوفانى وغسان شوفانى ورمزى خميس .. بأصواتهم المفردة .. خلال ساعات وساعات لاحياء هذا الحفل بالكلمات الدافئة والمتدفقة بالحيوية .

وجاء الرد من الحضور فوريا .. فتجاوبوا بانطلاق وحماس مع المطربين وملأوا الممرات بالراقصين والراقصات .

بدأ الاحتفال بكلمة قصيرة جدا من الرفيق نظير مجلى الذى أدار الاحتفال بمشاركة الرفيقة ليلى أيوب ، عضو لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية فى الناصرة . وتتالت البرامج الشيقة..

– رقصة باليه من فرقة أبناء الكادحين فى الناصرة بتدريب ليلى أيوب .

– انشودة ثورية لذكرى شهيد شيوعى عراقى .

– معزوفتان شرقيتان « ألف ليلة وليلة » و « ليلة حب » للموسيقار محمد عبدالوهاب قدمهما العازفون نبيل أبو حنا (كمان) والياس قسيس (عود) ونعمة ورياض عاقلة (ايقاع) .

– وصلة أغانى نصراوية من المطرب المعروف لويس زهر .

– وصلة أغانى شعبية ثورية من المطرب المعروف عطاالله شوفانى وأبنائه وفرقته التى انضمت الى العازفين السابقين باشتراك عازف الكمان عبد الله يوسف .

– وصلة أغانى شعبية من المطرب المعروف سمير حافظ طنوس .

– وصلة عزف وغناء غربى من فرقة الاصابع الذهبية باشتراك عزمى حكيم وهشام أبو حنا ورمزى خميس وغيرهم .

وقد قدمت جميع البرامج الفنية بشكل تبرعى . كما جرى سحب يانصيب على جوائز ثمينة جدا قدمت كلها تبرعا من المحلات والمتاجر النصراوية .

تعادل الشقيقين من سخنين وكفر كما

سخنين – من رفيق بدارنة – تعادل فريقا هبوعيل سخنين وشباب كفر كما بهدفين لكل منهما وذلك فى المباراة المؤجلة التي جرت بينهما هذا السبت على ملعب سخنين بحضور جمهور غفير .

بدأت المباراة سريعة ومثيرة من جانب الفريقين حيث بذل كل منهما قصارى جهده لكسب المباراة .

فى الدقائق الاولى شن هجوم كفر كما عدة هجمات على مرمى سخنين احرز على اثرها هدفا جميلا فى الدقيقة العاشرة وذلك حين انفرد اللاعب خليل محمود بحامي مرمى سخنين ووجه ضربة جميلة ومتقنة .

استمر اللعب قويا من جانب الفريقين . وقدم لاعبو الفريقين عرضا شيقا لكنهم لم يستطيعوا تسجيل المزيد من الاهداف حتى نهاية الشوط الاول .

وفى الشوط الثاني شدد كل من الفريقين هجماته على مرمى الفريق الآخر . ولكن هجمات كفر كما كانت مكثفة اكثر .. ولولا استماتة دفاع سخنين فى صد الكرات الخطرة لتغيرت النتيجة تماما .. وقد استطاع دفاع سخنين نقل الكرة اكثر من مرة الى منطقة جزاء كفر كما . وفى الدقيقة ٧٠ اسفرت هجمات سخنين عن هدف تعادل احرزه اللاعب سالم ابو يونس .

وهنا ازداد الحماس وجرى اللعب سجالا حتى الدقيقة ٨٠ .. حين نجح اللاعب رؤوف محمد من كفر كما فى احراز الهدف الثاني لفريقه عن بعد ١٠ امتار .

حينئذ شعر فريق سخنين بخطر الخسارة فلعب بتكتيك جديد بهدف احراز هدف التعادل . وتم له ذلك فى الدقيقة ٨٥ حين اجتاح لاعبو خطي الوسط والهجوم منطقة جزاء كفر كما وحاصروا لاعبي الدفاع هناك .. واضطر احد لاعبي كفر كما الى لمس الكرة بيده فاحتسب الحكم ضربة جزاء ١١ مترا .. حولها زاهي ارملي الى هدف تعادل . وانتهت المباراة بالنتيجة (٢ – ٢) .

هذا وقد امتاز فى المباراة اللاعبان سالم ابو يونس ومازن غنايم من سخنين واللاعب خليل محمود من كفر كما .

البعنة – المزرعة (١ – ١)

البعنة – من أحمد طلال بدران – تعادل فريقا مكابي البعنة ومكابي المزرعة بهدف واحد لكل منهما وذلك فى المباراة الحاسمة التى جرت بينهما على ملعب المكر ضمن دورى الدرجة الرابعة .

ضمن الاستعدادات لأولمبياد ٨٠ – موسكو

موسكو قبل عامين من الألعاب الاولمبية !

أجرى مراسل وكالة « نوفوستى » سيرغى بوبوف حديثا صحفيا مع فيتالى سميرنوف لنائب الاول لرئيس اللجنة التنظيمية لاولمبياد موسكو – ١٩٨٠ . وقد تناول فيتالى سميرنوف فى هذا الحديث أهم جوانب التحضيرات الجارية على قدم وساق فى موسكو . وتعرض الى بعض الامور التى سيعرضها فى دورة اللجنة الاولمبية الدولية والتى ستعقد فى أثينا – اليونان – فى أواسط ايار القادم .

– « نحن نعتبر عام ١٩٧٨ عاما حاسما فى مجال انجاز المشاريع الاولمبية الاساسية وتجهيزها بالمعدات الفنية واجهزة التحكيم والاعلام » – هذا ما قاله فيتالى سميرنوف ، النائب الاول لرئيس اللجنة التنظيمية لاولمبياد – ٨٠ ، عضو اللجنة التنفيذية التابعة للجنة الاولمبية الدولية .

ويقوم هذا المسؤول الرياضي النشيط (٤٣ سنة) مع باقي زملائه اعضاء اللجنة التنظيمية – الى جانب واجباته الاخرى – باعداد تقرير عن تحضيرات اولمبياد موسكو الى الدورة الثمانين للجنة الاولمبية الدولية التي ستعقد فى اواسط ايار (مايو) من العام الحالي فى أثينا ، أي قبل عامين تقريبا من بدء العاب الدورة الاولمبية الثانية والعشرين .

وتقوم اللجنة التنظيمية بادارة شؤون ٩٠ مشروعا أولمبيا ، لا تقسمها الى رئيسية وأخرى ثانوية « فلجميعها القدر نفسه من الاهمية بالنسبة الى اقامة الالعاب على مستوى رفيع » . وأكد سميرنوف ان برنامج البناء طويل الاجل ويتطلب الكثير من الجهود . وبالرغم عن ان اللورد كيلانين ، رئيس اللجنة الاولمبية الدولية ، أعرب بعد اطلاعه على سير تنفيذ المشاريع الاولمبية فى كانون الثاني (يناير) الماضي عن ارتياحه لما لمسه من نوعية عالية ووتائر سريعة ، غير ان منظمى أولمبياد موسكو ما فتئوا يحثون البنائين على الاسراع بالعمل .

ويفسر سميرنوف ذلك قائلا : المعروف ان موسكو ستشهد فى صيف ١٩٧٩ الادوار النهائية لدورة « سبارتاكياد » شعوب الاتحاد السوفييتي التى ستقام – حسب التقليد المتبع – قبل عام من بدء الالعاب الاولمبية . ونحن نتوخى تجريب معظم الملاعب والساحات الاولمبية المقبلة فى أثناء هذه المباريات . وسيدعى للمشاركة فى « السبارتاكياد » لاول مرة رياضيون من الخارج ، ينيف عددهم على ألفين سيتبارون فى ٢٤ لونا رياضيا . وبالمناسبة ، سيدعى لحضور هذه « البروفة » الخاصة السابقة للاولمبياد صحفيون ومراسلون أجانب وكذلك المحكمون .

فكيف يجرى العمل فى المشاريع الاولمبية ، وفى أى مرحلة هى ، اليوم؟

يقول فيتالى سميرنوف : « ان العمل يجرى حسب المخطط الزمنى الذى يراعى انهاء بعض المشاريع فى عام ١٩٧٩ » .

وانتقى من حديثه المفصل والمشفوع بالوثائق عن كل مشروع ، بعض المعلومات فقط . ملعب الدراجات المسقوف : فرغ من نصب العقود الحاملة للسقف الذى يمتد ١٦٨ مترا ، ومن هياكل المدرجات التى تتسع ل ٦٠٠٠ شخص ، وبدىء بتركيب أجزاء السقف . القاعة الرياضية الجديدة المتعددة الاغراض المعدة لاستيعاب ٣٠٠٠ متفرج فى حى لوجنيكى : فرغ من نصب السقف الخرسانى . طريق الدراجات الدائرى : فرغ من تعبيد ٩ كيلومترات من مجموع ١٣،٥كم من الطريق . وفى مضامير الرماية من القوس تم انشاء مبنى الجناح الرياضى . وشارف على الانتهاء من العمل فى ساحة نادى الجيش الرياضى المركزى ، حيث ستجري مباريات المصارعين/٨ آلاف مقعد/والمبارزين/٦ آلاف مقعد/ فى آن واحد ، وبدأت مرحلة الاعمال التكميلية (اعمال التشطيب) ، كما ان العمل فى المبنى الرئيسى للرماية التابع لنادى دينامو شارف على الانتهاء ايضا ...

وفى سبارتاكياد – ٧٩ ، كما فى اولمبياد – ٨٠ سيقام سباق الزوارق الشراعية فى مدينة تالين ، عاصمة استونيا السوفييتية . وينظر فتالى سميرنوف الى مستقبل هذا الفرع الاولمبى البلطيقى نظرة متفائلة . فلقد بوشر بالاعمال التكميلية فى انشاء مبانى القرية الاولمبية التى يتألف كل منها من اربعة طوابق ، وشارفت الاعمال الانشائية العامة لمركز الزوارق الشراعية نفسه على الانتهاء ويستمر نصب الهياكل الخرسانية للمرسى واحواض التصليح .

يقول سميرنوف : « ان مسائل انشاء المشاريع الاولمبية ترتبط ارتباطا وثيقا بمسألة تجهيزها بالمعدات وأجهزة التحكيم والاعلام . وهذا البرنامج لا يقل صعوبة واستيعابا للجهود . والان بعد ان تحدد تعداد الادوات والاجهزة الضرورية لاجراء الالعاب باشرت اللجنة الاولمبية بتوزيع الطلبيات. ومعظمها تنفذها – بطبيعة الحال – المؤسسات الوطنية ، لكننا نلجأ ، بالطبع ، الى خدمات الشركات الاجنبية ايضا . فما من بلد فى العالم بوسعه ان ينتج كل ما يلزم لتنظيم الالعاب الاولمبية ، وبالاضافة الى ذلك ، هناك جملة من الاتجاهات تلزم فى شروطها اللجنة التنظيمية باقتناء المعدات من بلدان معينة .

وتطرق فيتالى سميرنوف الى مساهمة الجهات الاجنبية التى نتعامل معها اللجنة التنظيمية فاورد ، بشكل خاص ، الارقام التالية : ستقوم المؤسسات السوفييتية بتجهيز ٦١٠ انواع من الادوات الرياضية من مجموع ٧٥٠ ، ومن مجموع ٣٦٠ وحدة من اجهزة التحكيم والاعلام ستقوم شركات اجنبية بصنع ٣٠ وحدة فقط . ولا يستبعد ان تجرى بعض التعديلات على هذه المعطيات . وفى نيسان من هذا العام سيفتتح فى موسكو معرض دولى متخصص (معرض «سبورت – ٧٨») عبرت ٢١٢ شركة من ١٦ بلدا فى العالم عن رغبتها بعرض مبتكراتها التقنية فيه . والى جانب الشركات المتفرقة سيقوم بتقديم معروضاتهم الى المعرض مساهمون جماعيون كبار كمعارض برن التشيكوسلوفاكية واتحاد المعارض الفنلندى واللجنة الفرنسية للمعارض فى الخارج ، وغرفة التجارة الاتحادية النمساوية واتحاد التجارة السوفييتى – اليابانى وغيرها .

يقول فيتالى سميرنوف : ان العاب الاولمبياد الثانية والعشرين بموسكو تعتبر فى الاتحاد السوفييتى محفلا عالميا يفتح آفاقا رحبة لتعاون دولى واسع . وفى هذا الصدد يساعد تعاون اللجنة التنظيمية مع الشركات والاتحادات الاجنبية على توسيع الصلات الاقتصادية والعلمية والتقنية بين الاتحاد السوفييتى والبلدان الاخرى .

– عن أي نواح أخرى من الاستعداد للالعاب سيتحدث وفد لجنة موسكو الاولمبية امام دورة اللجنة الاولمبية الدولية فى اثينا ؟

– لاجل مواصلة العمل ، يلزمنا الحصول على موافقة اللجنة الاولمبية الدولية على المقترحات الخاصة بنظام ايفاد الرياضيين والشخصيات الرسمية وممثلى اجهزة الاعلام الجماهيرى ، وباستقبال السياح الاجانب ، وبالشروط المالية لمكوث مختلف اصناف الموفدين الى الالعاب ، وبخدمات المواصلات والنقل ، وتصاميم الاوسمة الاولمبية ، والشهادات التقديرية والشارات التذكارية ، واعداد الفلمين الرسمى والرياضى البحت ، وبعض المسائل الاخرى .

ولا ترى اللجنة التنظيمية ، طبعا ، فائدة من الدخول فى تفاصيل كل من هذه الاقتراحات قبل موافقة اللجنة الاولمبية الدولية . لكنها جميعها، كما يذكر فيتالى سميرنوف ، تحمل فكرة اقامة العاب موسكو على مستوى تنظيمى عال . ولنأخذ ، مثلا السياحة : ان مضيفى العاب ١٩٨٠ ينطلقون من ان كل سائح يجب ان توفر له ولو فرصة واحدة فى اليوم لحضور المباريات الرياضية . او لنأخذ ماراثون الشعلة الاولمبية من اثينا الى موسكو / عبر بلغاريا ورومانيا / ، الذى تم الاعداد له مع مراعاة الفرص الواسعة لنشر افكار الحركة الاولمبية .

وبالمناسبة ، عن الشعلة الاولمبية ، تتلقى وكالة انباء نوفوستي رسائل من تالين وكييف ومينسك ولينينغراد / حيث سيجرى سباق الزوارق الشراعية والادوار التمهيدية من سباق كرة القدم / ، التى يتمنى البعض فى أن توقد الشعلة الاولمبية فيها ايضا ، فما مدى واقعية هذه الفكرة ؟

ويذكر فيتالى سميرنوف ان اللجنة التنظيمية تتلقى رسائل مماثلة .

ان منظمى العاب ١٩٨٠ ، اذ يرون فى هذه الرسائل قبل كل شىء ، استجابة نبيلة تحظى بها الافكار الاولمبية فى نفوس المواطنين السوفييت ، انما يعتبرون من واجبهم ان ينقلوا هذه المسألة الى دورة اللجنة الاولمبية الدولية لمناقشتها .

هل يؤثر كون فيتالي سميرنوف عضوا فى اللجنة التنفيذية التابعة للجنة الاولمبية الدولية على كونه نائبا لرئيس اللجنة التنظيمية لاولمبياد – ٨٠ ؟

يجيب سميرنوف : ابدا ، ان مهمة اللجنة التنظيمية هى اقامة العاب ١٩٨٠ وفق افضل التقاليد . وهذا ما تتوخاه اللجنة الاولمبية الدولية .

اخاء الناصرة فى المرتبة الثانية

الناصرة – من « نصراوى » – احتل فريق اخاء أبناء الناصرة المرتبة الثانية ، هذا السبت ، بعد فوزه الساحق على فريق بيتار نهاريا بثلاثة اهداف نظيفة فى المباراة التي جرت بينهما ضمن دوري الدرجة الثانية .

وقد عزز فريق الاخاء مركزه وثبت أقدامه أكثر فأكثر فى المسيرة الناجحة الى الدرجة الاولى ، بعد هذا الفوز . وعلى الرغم من كثرة منافسى الاخاء على المرتبة الثانية .. يبدو ان الفريق مصمم على الارتقاء وكسر كل الحواجز . خصوصا وانه يتمتع بثقة جمهور عريض فى الناصرة وخارجها . ذلك الجمهور الذى أوجد تقليدا لفريقه ، زفة فى كل مباراة .. ففى نهاية مباراة هذا السبت ايضا نزل جمهور المتفرجين الى الملعب وحملوا لاعبي الاخاء على الاعناق وطافوا بهم فى الملعب .

بدأت المباراة ضعيفة من جانب الفريقين وذلك نتيجة لاسلوب اللعب المغلق الذى انتهجه فريق نهاريا . فتمكن من سد الطريق على هدافى الاخاء بشكل ناجح طيلة الشوط الاول الذى انتهى بدون اهداف .

وفى الشوط الثانى نزل فريق الاخاء الى الملعب بهمة ونشاط كبيرين وتصميم وعزم على الفوز . وقد ترجمت هذه المشاعر الى ثلاثة أهداف متتالية . ففى الدقيقة ٧٠ من المباراة رفع جميل الحاج الكرة الى رأس رؤوف شمشوم .. فسجل الاخير الهدف الاول وسط هتاف وتشجيع جمهور الفريقين . وبعد سبع دقائق جاء دور جميل الحاج نفسه ليسجل الهدف الثانى بضربة رأس رائعة . ثم عاد فى الدقيقة ٨٤ وأحرز هدفه الثانى الذى كان هدف لاخاء الثالث وانتهت المباراة بهذه النتيجة (٣ – صفر) .

هذا وقد امتاز جميع أعضاء فريق الاخاء .

زهرة اخرى فى قافلة الشهداء
الرياضى خليل سعيد الطحان

صورة الشهيد الرياضى خليل سعيد الطحان (١٩ عاما) الذى سقط برصاصات مجند مهووس فى الحرس المدنى الاسرائيلى يوم الاربعاء الماضى فى القدس .

كفر كنا – بيتار الدالية (٣ – ١)

كفر كنا – من جوهر سعيد – فاز فريق مكابى كفر كنا بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد على فريق بيتار دالية الكرمل وذلك فى المباراة التي جرت بينهما على ملعب كفر كنا ضمن دورى الدرجة الثالثة .

أحرز أهداف كفر كنا اللاعبون مازن دراوشة ووليد شجراوى وسمير عرسان . وقد جرت فى جو ودى وامتازت بالروح الرياضية العالية .

شباب الناصرة وفوز جديد للتخلص من قاع الدورى

الناصرة – لمراسلنا – فاز فريق شباب الناصرة هذا السبت بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد على فريق بيت اليعزر . وبهذا يكون الفريق قام بخطوة هامة على طريق التخلص من مرتبة قاع الدورى اذ انتقل بهذا الى المرتبة ١٢ وزاد على رصيده نقطتين .

على الرغم من اننا لا نزال ننتقد فريق شباب الناصرة على مستوى لعبه .. خصوصا فى الشوط الاول من هذه المباراة .. الا اننا نشد على أيدى لاعبى الشباب الناصرى لما بذلوه من جهد فى الشوط الثانى للفوز فى المباراة .

بدأت المباراة ضعيفة من جانب الفريقين وخصوصا من جانب الفريق الناصرى الذى لم يحاول بكل جهده منع هجمات اليعزر . وفى الدقيقة الخامسة أحرز لاعب اليعزر هدف المباراة الاول لصالح فريقه .

هنا حاول شباب الناصرة معادلة النتيجة .. ونجح بذلك فى الدقيقة ٢٢ حين تلقى أسامة خورى الكرة من رياض سلمان وأسكنها الشباك عن بعد ١٦ مترا .

فى الشوط الثاني نزل شباب الناصرة بعزيمة أقوى وقدموا عرضا أفضل من الشوط الاول . ومنذ الدقيقة الاولى سيطر لاعب الدفاع النصراوى محمود أبو سارة على الكرة وشاطها الى ساحة مرمى الخصم وبضربة قوية مباشرة أحرز هدف الفوز الاول لصالح الناصرة .

وبعد عشر دقائق احتسب الحكم ضربة جزاء حرة مباشرة عن بعد ١٨ مترا لصالح الناصرة . ضربها اللاعب عزمى نصار قوية متقنة فضربت بالعارضة ووجدت طريقها الى المرمى وبهذا انتهت المباراة بفوز شباب الناصرة (٣ – ١) .

فى الاسبوع القادم سيلتقى فريق شباب الناصرة فى نتانيا مع فريق بيتار نتانيا القوى . أملنا كبير بهمة شباب الناصرة أن يحصلوا على نقطة تعادل .. على الاقل .

أبطال الماراثون سوفييت !

فاز ثلاثة عداءين سوفييت بالمرتبات الاولى والثانية والثالثة فى سباق الماراثون التقليدى الذى يجرى سنويا فى اليونان ويشترك فيه عداؤون من مختلف انحاء العالم . وقد اشترك هذه السنة ٨٨ عداءا دوليا .. تسابقوا على قطع مسافة ٤٢ كيلومترا و ١٩٥ مترا . أما السوفييتى الفائز بالمرتبة الاولى فهو نيقولاى فنزين وقطع المسافة بمدة ساعتين و ٢١ دقيقة و ٤٠،٤٤ ثانية.

وسط حصار بوليسى مكابى سخنين يفوز (٢–١)

سخنين – من رفيق بدارنة – فاز فريق مكابي سخنين بهدفين مقابل هدف واحد على فريق بيتار حيفا وذلك فى المباراة التي جرت بينهما على ملعب سخنين فى أطار دوري الدرجة الثالثة .

وقد تجمعت فى الملعب اعداد كبيرة من قوات البوليس وذلك بناء على طلب عضو الكنيست الليكودي ، مئير كوهين ، الرسمي من الشرطة بحجة ان سخنين يوم الارض قد « تشاغب » ضد الفريق الحيفاوي !

بدأت المباراة حماسية .. ومنذ الدقائق الاولى (١٠) تمكن فريق سخنين من تسجيل هدفه الاول وذلك على اثر تمريرات خطرة ومركزة بين لاعبي خط الوسط وخط الهجوم امتازت بالتعاون المتبادل بين اللاعبين .. انتهت بتمريرات بين أحمد ابو الهيجاء واحمد عبد الغني وكمال صبح .. حولها الاخير الى اصابة رائعة بضربة متقنة عن بعد ٢٠ مترا .

لم يكتف لاعبو سخنين بهذا الهدف .. فشنوا هجمات مركزة اخرى على مرمى حيفا صدها باتقان حامي المرمى . ولكن مقاومة دفاع حيفا لم تستمر الى ما لا نهاية .. اذ قام الثلاثي كمال غنايم وحسن بشير وكمال صبح بهجمة مشتركة .. تمكن على اثرها كمال من احراز هدفه الاول وهدف فريقه الثاني .

وقبل انتهاء المباراة بخمس دقائق احرز لاعبو حيفا هدفا اكراميا .. وانتهت المباراة بالنتيجة (٢ – ١) .

فوز جديد لمكابى ام الفحم

ام الفحم – من رشاد عبد الهادي – تغلب فريق مكابي ام الفحم على فريق بيتار برديس حنا بالنتيجة (١ – صفر) وذلك فى المباراة التي جرت بينهما على ملعب ام الفحم ضمن دوري الدرجة الثالثة .

بدأت المباراة سجالا بين الفريقين. ولكن لاعبي ام الفحم شددوا هجماتهم وكانت لهم عدة فرص لتسجيل الاهداف .. ضاعت بسبب عدم التصويب الدقيق . وانتهى الشوط الاول بدون اهداف .

اما الشوط الثاني فكان اكثر سرعة واضاع هجوم ام الفحم فرصا اخرى لتسجيل الاهداف . الى ان جاءت الدقيقة ٨٥ .. حين تمكن اللاعب عبد اللطيف محمد من تسجيل هدف ام الفحم الوحيد وانتهت المباراة بالنتيجة ١ – صفر لصالح ام الفحم .

قوائم الدورى ونتائج المباريات

الدرجة الممتازة

هبوعيل حيفا – بيتار القدس (١ – صفر)
مكابى نتانيا – مكابى يافا (٢ – ١)
بيتار تل أبيب – هبوعيل القدس (١ – صفر)
مكابى تل أبيب – هبوعيل الخضيرة (٣ – ١)
هبوعيل بئر السبع – هبوعيل عكا (٤ – ٢)
(أحرز هدفى عكا اللاعب العربى نبيل منصور)
هبوعيل تل أبيب – شمشون تل أبيب (٢ – ١)
هكواح رمات غان – هبوعيل يهود (صفر – صفر)

الدرجة الاولى – شمال

شباب الناصرة – بيت اليعزر (٣ – ١)
هبوعيل رعنانا – هبوعيل تل حنان (صفر – صفر)
هبوعيل بيسان – مكابى هرتسليا (٢ – ١)
هبوعيل طبريا – تسيرت عيليت (٢ – ١)
بيتار نتانيا – هبوعيل أفيكيم (١ – صفر)
هبوعيل نحليئيل – قريات شمونة (صفر – صفر)
مكابى الخضيرة – هبوعيل نهاريا (٢ – صفر)

الدرجة الثانيــة

شباب كفر قاسم – بيتار رمات غان (٤ – ١)
هبوعيل سخنين – شباب كفر كما (٢ – ٢)
اخاء أبناء الناصرة – بيتار نهاريا (٣ – صفر)

الدرجة الثالثة

هبوعيل كفر سميع – هبوعيل كبيرت (٢ – ٢)
مكابى العفولة – هبوعيل طرعان (٦ – صفر)
هبوعيل المكر – مكابى تل حنان (٤ – ١)
مكابى سخنين – بيتار حيفا (٢ – ١)
شباب طمرة – شباب عكا (٢ – صفر)
هبوعيل أبو سنان – مكابى عكا (٢ – ١)
هبوعيل شعب – شبيبة دالية الكرمل (٢ – ٢)
هبوعيل نعناخيم – الاخوة حيفا (٢ – صفر)
هبوعيل يافة الناصرة – بيتار العمل الناصرى (٣ – ٣)
هبوعيل كفر كنا – مكابى كشافة حيفا (٢ – صفر)
معين دالية الكرمل – هبوعيل عرابة (٢ – صفر)
هبوعيل طبعون – هبوعيل الحليصة (٤ – ٣)
مكابى كفر كنا – بيتار دالية الكرمل (٣ – ١)
مكابى برديس حنا – هبوعيل عسفيا (٤ – ١)
مكابى الفريديس – هبوعيل باقة الغربية (٣ – ٢)
شباب اللد – مكابى حولون (صفر – صفر)
اتحاد شباب يافا – رمات بن تسفى (١ – صفر)
قريات عفرون – السلام الرملة (٢ – صفر)

الدرجــة الرابعــة

مكابى جولس – هبوعيل الجولان (٢ – صفر)
هبوعيل المشهد – هبوعيل دير حنا (٢ – صفر)
نادى الكرة فى حيفا – اتحاد شفاعمرو (٥ – ١)
هبوعيل كفر مندا – عتليت (٢ – صفر)
بيتار الحجيرات – شباب كفر مندا (٢ – صفر)
هكواح دالية الكرمل – بيتار بير المكسور (٣ – ٢)
هبوعيل مناحميا – هبوعيل الرينة (٢ – صفر)
هبوعيل قلنسوة – هبوعيل جت (٥ – ٢)
مكابى كفر قاسم – هبوعيل افكا (٢ – ٢)
معاوية – سالم (٣ – ١)

فــرق الشبيبــة

شباب الناصرة – هبوعيل صفد (٤ – ٢)
افيكيم / بيسان – اخاء الناصرة (١٠ – صفر)
طيرة الكرمل – شباب كفر قرع (٢ – صفر)

الدرجة الممتازة

١ – مكابى نتانيا	٣٣
٢ – بيتار القدس	٢٩
٣ – هبوعيل يهود	٢٨
٤ – مكابى تل أبيب	٢٧
٥ – بئر السبع	٢٤
٦ – شمشون تل أبيب	٢٢
٧ – هبوعيل تل أبيب	٢٢
٨ – هبوعيل القدس	٢٠
٩ – بيتار تل أبيب	٢٠
١٠ – مكابى يافا	٢٠
١١ – هبوعيل حيفا	١٩
١٢ – هبوعيل الخضيرة	١٨
١٣ – هكواح رمات غان	١٦
١٤ – هبوعيل عكا	١٠

الدرجة الاولى – شمال

١ – هبوعيل طبريا	٣٠
٢ – بيسان	٢٥
٣ – مكابى هرتسليا	٢٤
٤ – بيتار نتانيا	٢٣
٥ – تسيرت عيليت	٢٠
٦ – نحليئيل	١٩
٧ – افيكيم	١٨
٨ – قريات شمونة	١٧
٩ – مكابى الخضيرة	١٧
١٠ – نهاريا	١٧
١١ – رعنانا	١٦
١٢ – شباب الناصرة	١٥
١٣ – تل حنان	١٣
١٤ – بيت اليعزر	١٠

الدرجة الثانية – شمال أ

١ – قريات آتا	٣٢
٢ – اخاء أبناء الناصرة	٢٥
٣ – هبوعيل صفد	٢٤
٤ – مكابى حتصور	٢٤
٥ – شباب كفر كما	٢١
٦ – هبوعيل سخنين	١٩
٧ – مكابى نفى شأنان	١٨
٨ – بيتار قريات شمونة	١٧
٩ – مكابى بياليك	١٦
١٠ – شباب مجد الكروم	١٦
١١ – مكابى طبريا	١٥
١٢ – معلوت	١٤
١٣ – بيتار نهاريا	١٢
١٤ – هبوعيل حتصور	١١

جنوب أ

١ – شباب كفر قاسم	٣١
٢ – لزروس حولون	٢٨
٣ – رمات هشرون	٢٤
٤ – غنى هتكفا	٢٣
٥ – تسفريريم	٢٠
٦ – بيتار بات يام	٢٠
٧ – بيتار حولون	١٨
٨ – كفار شليم	١٨
٩ – بيتار هرتسليا	١٨
١٠ – هبوعيل محنى يهودا	١٥
١١ – بئر يعقوب	١٣
١٢ – بيتار محنى يهودا	١٣
١٣ – بيتار يافا	١٢
١٤ – بيتار رمات غان	١١

استخدام الجيش في محاولة لكسر اضراب صحفيي الاذاعة والتلفزيون

القدس – قرت الحكومة في جلستها ، التي عقدت يوم الاحد الماضي ، اذاعة نشرات الاخبار بواسطة محطة الجيش وذلك لكسر اضراب صحفيي الاذاعة والتلفزيون .

وقد استنكرت هذا القرار لجان الموظفين في سلطة الاذاعة واعتبرته تدخلا من قبل الجيش لكسر اضرابهم المشروع . وهذا يتناقض والتصريحات السابقة للحكومة بانها لن تستخدم الجيش في كسر اضراب الموظفين .

واحتجت نقابة الصحفيين في القدس على قرار الحكومة . وستتوجه النقابة بشكوى الى منظمة الصحفيين الدولية في بروكسل احتجاجا على استخدام الجيش في كسر اضراب صحفيين اعضاء المنظمة الدولية .

٦٤ محاضرا في جامعة حيفا مرشحون للفصل

حيفا – لمراسلنا – اعدت ادارة جامعة حيفا قائمة من ٦٤ محاضرا في الجامعة مرشحين للفصل بانتهاء السنة الدراسية الحالية . وقدمت القائمة منظمة الكادر الاكاديمي في الجامعة ، وذلك حسب اتفاق سابق يقضي بان تعلم ادارة الجامعة منظمة الكادر الاكاديمي اذا كانت تنوى فصل محاضرين في وقت لا يتجاوز الاول من نيسان في كل سنة .

وتزعم ادارة الجامعة ان المحاضرين المنوى فصلهم من غير المثبتين في العمل في حين يقول ناطق باسم الكادر الاكاديمي ان قسما كبيرا منهم مثبت في العمل .

ويبدو ان السبب الرئيسي لفصل هؤلاء المحاضرين يعود لعوامل مالية .

وقد اعربت منظمة الكادر الاكاديمي عن استيائها الشديد من اجراءات الجامعة القاضية بتقليص الاجازات المدفوعة الاجر (للدراسة في الخارج على الغالب) للمحاضرين غير المثبتين . وتهدد بالامتناع عن توقيع اتفاقية العمل مع ادارة الجامعة اذا استمرت في تقليص هذه الاجازات ورفض اعطائها للمحاضرين غير المثبتين أيضا .

في الجو المشحون بالتوتر الحربي
مكالمة باللاسلكي تثير الرعب والفزع بين رجال الامن في تل أبيب وعسقلان

تل أبيب – تلقت اجهزة لاسلكي شرطة الجنوب (تل أبيب – عسقلان) مكالمة تلفونية من فتاة مجهولة تطلب المساعدة . وقد قالت هذه الفتاة ان عشرة فدائيين هبطوا على الساحل واستولوا على سيارة وقتلوا فتاة واحتجزوا أربعة رهائن وتوجهوا الى عسقلان . وجاءت ، في الوقت نفسه ، مكالمة تلفونية افادت انه سمعت طلقات نارية في مركز مدينة عسقلان .

ولقد اثارت المكالمة فزع رجال البوليس والجيش والحرس المدني .

فنصبوا الحواجز على طول الطريق . وهرعت وحدة الامن الخاصة بمقاومة « الارهاب » الى الشاطىء للتفتيش . ونزل المواطنون الى الملاجىء . ولكن التفتيش لم يسفر عن شيء . كما تبين ، أو هكذا قيل ، انه لم يكن لهذه الاخبار أساس من الصحة .

فهل أسمعت مثل هذه المكالمة حقا ؟ ومن الذى أسمعها ؟ وهل بلغ التوتر المترتب عن استمرار الاحتلال حدا تقيم معه الشرطة وقوات الامن الاخرى الدنيا وتقعدها لمجرد مكالمة كهذه ؟

٦٠٠٠ شقة غير مسكونة في الجليل

الجليل الغربي – لمراسلنا – أعلن سكرتير حركة المستوطنات الزراعية في الجليل الغربي ان مشروع مضاعفة عدد المستوطنات الزراعية في الجليل الغربي سيوضع على الرف . وان مشروع بناء ٤٠٠ وحدة سكنية خلال هذه السنة في الجليل الغربي سيتوقف .

أما السبب في ذلك فيعود الى تغير سلم الافضليات والى حقيقة وجود ٦٠٠٠ وحدة سكن غير مأهولة في الجليل الغربي وخصوصا في مدن التطوير ، الامر الذى دعا الى وقف هذه المشاريع ، والى قرار وزارة الاسكان الامتناع عن بناء مساكن في مناطق التطوير في المستقبل القريب .

وكنا حذرنا مرارا وتكرارا ان هذه المشاريع التى يزعمون انها تطويرية لا تقوم على أسس واقعية بل يقصد بها الاستيلاء على الاراضى العربية بشكل خاص وجعل نسبة السكان اليهود في الجليل تحتفظ بالتفوق على نسبة السكان العرب .

الانتخابات البلدية في ميعادها ٧/١١/٧٨

القدس – لمراسلنا – اكد مدير وزارة الداخلية العام ، حاييم كوبارسكي ، ان الانتخابات للسلطات المحلية في البلاد ستجري في موعدها المحدد سابقا وهو السابع من تشرين الثاني القادم . وان لا صحة للاشاعات التي راجت في الايام الاخيرة حول محاولات حزب المتدينين (مفدال) الرامية الى تأجيل الانتخابات .

وكانت بعض الصحف قد نشرت في نهاية الاسبوع الماضي ان النية متجهة لتأجيل الانتخابات مستندة الى حقيقة ان التحضيرات والاعدادات للانتخابات تسير ببطء شديد من ناحية ، ومن ناحية اخرى اخذت بالاعتبار خشية « المفدال » حزب وزير الداخلية من ان طريقة انتخابات رؤساء السلطات المحلية بشكل مباشر تفقده ميزات الضغط التي كان يتمتع بها في الائتلافات السابقة .

هذا حدث في البلاد
الفزع الامني

تل أبيب – نشرت « يديعوت أحرونوت » ، أمس الاثنين ، ان مواطنا من مستوطنة « سلمه » قرب تل أبيب قام ، لمجرد سماعه بنبأ وصول فدائيين الى الساحل ، بترك بيته وخرج ينادى الناس بواسطة مكبر صوت ويدعوهم الى النزول الى الملاجىء لان « مخربين » موجودون في المنطقة . وبالفعل هرع السكان فزعين الى الملاجىء . وقد علمت الشرطة بالنبأ فحضرت الى المكان واعتقلت ذلك « الحريص » جدا على الامن وعملت على طمأنة المواطنين ليغادروا الملاجىء وينامو في مساكنهم .

لتحترم السلطة حقوق أهالي قرية "المفجر"

حيفا – مكتب « الاتحاد » – تستمر السلطات وشركة الكهرباء في مضايقة اهالي قرية عرب المفجر (قرب الخضيرة) بقصد ترحيلهم عن بيوتهم . وجاءنا ان رجال شركة الكهرباء التي تبني محطة الكهرباء الجديدة في تلك المنطقة جاؤوا في الثالث من هذا الشهر وبدأوا يحفرون في الرمل بمحاذاة بيت السيد علي القيسي وقد دخل الرجال مسلحين ليهددوا علي القيسي وعائلته حتى لا يحركوا ساكنا ويقبلوا العبث بمصائرهم ساكتين . وما ان توجه علي القيسي الى مركز بوليس الخضيرة لتقديم الشكوى حتى اوقفه البوليس مدعيا انه قام بالاعتداء على رجال شركة الكهرباء . وعامله ضابط البوليس هناك معاملة خشنة ممسكا اياه من ياقته مهددا اياه قائلا : عليكم ان تعرفوا انكم تقطنون دولة يهودية .. واحتج علي القيسي على هذه المعاملة وعلى هذا الاعتداء على حقوقه كمواطن . وعندما قدمه البوليس امام المحكمة مطالبا ايقافه ١٥ يوما اقتنع الحاكم ان هذا الطلب غير منطقي واطلق سراح علي القيسي بكفالة ١٠ آلاف ليرة.

وكل من يعرف ماساة عرب المفجر وظروف معيشتهم يرفع صوته محتجا على هذه المعاملة غير الانسانية التي يجابهونها .

وكانت لجنة الداخلية قبيل اختتام دورة الكنيست الشتوية قد انهت بحثها لقضية عرب المفجر بناء على الاقتراح لجدول الاعمال الذي قدمه عضو الكنيست توفيق طوبي ... وجل ما توصلت اليه اكثرية اعضاء اللجنة من تواص هو اقتناعها ان لا مفر من نقل سكان المفجر الى مكان آخر واوصت بان ينقلوا الى المكان الذي يختارونه وباعطائهم تعويضات ملائمة . ولكن الاكثرية رفضت احترام مطلبهم بايصال انابيب المياه الى القرية فكانت توصياتها ان تنقل اليهم المياه بالصهاريج وان يجري اصلاح مبنى المدرسة .

وأكد ممثل الجبهة الدمقراطية عضو الكنيست حنا مويس ، في تحفظاته ازاء هذه التوصيات ، ضرورة التفاوض مع الاهلين بواسطة لجنتهم المنتخبة والتخلي عن الضغوط المنفردة على كل عائلة والتوصل الى اتفاق حول مستقبل القرية . وحتى ذلك الحين يجب ايصال انبوب المياه الى القرية وانقاذ الاهلين من المياه الملوثة وايقاف مضايقات السلطة وشركة الكهرباء .



هكذا تبدو قنبلة الارتجاج العنقودية الامريكية الصنع بعد انفجارها . وفي الصورة يقف الى جانبها مواطن من بلدة حاصبيا عند سفوح جبل الشيخ في جنوب لبنان . وقد القت بها طائرة اسرائيلية مغيرة . وذكر ناطقون فلسطينيون في صور ان القنبلة الأم تحوي في داخلها بين ٢٤٧ الى ٧١٧ قنبلة صغيرة . وهذه تتناثر على مسافة بعيدة من سقوط القنبلة الأم . وتنفجر فيما بعد لمجرد ان يمسها احد او بعد سقوطها مباشرة . وقد أسفرت هذه القنابل عن مقتل عشرات العائلات الفلسطينية في المخيمات .

وقد روى مواطن مسن واسمه سليم شرف الدين من تبنين في جنوب لبنان لمراسل الصحافة الامريكية المتحدة ان احدى هذه القنابل سقطت على بيته فدمرته . ولو كان هناك احد من العائلة لقضت عليه . ونعت القنبلة « بالقنبلة الخبيثة » . واطلع المراسل على الحفر الكثيرة التي احدثتها القنابل الصغيرة . وقال ان هذه لا تزال تنفجر وتقتل المواطنين المدنيين . وذكر ان القنبلة العنقودية احدثت دمارا فظيعا واثارت الرعب في قلوب المواطنين .

وذكر المراسل ان الطيران الاسرائيلي القى هذه القنابل طيلة الايام السبعة الاولى للغزوة .

الطلاب اليهود والعرب يمنعون كهانا من الكلام

تل أبيب – لمراسلنا – دعت منظمة الطلاب في جامعة تل أبيب ، يوم الاحد الماضي ، العنصري الفاشي كهانا لالقاء محاضرة عن « الشعب اليهودي » . وحين دخوله القاعة أخذ الطلاب يصرخون : فاشي .. الفاشية لن تعبر . وطالبوا باخراجه من القاعة . كذلك استولوا على الميكروفونات ومنعوه من الكلام . وأخذ كهانا يصيح : « كل الاحترام للايتسل – ودير ياسين . هذه دولتنا – وسنطرد العرب من هنا » . وأخذ ينشد أغنية « الامل » ويصرخ : بيغن ، بيغن . ولم يعرف كيف بدأت تنهال عليه الضربات ، وقام أحد الطلاب بالقاء قطعة معدنية عليه فاصابته . واشتبك الطلاب بالايدى مع فئة من جماعته . وبأعجوبة انتهى الاشتباك دون ان يصاب أحد بأذى . وهرب كهانا من القاعة والطلاب يلاحقونه بالهتاف : الفاشية لن تمر .

منح بيغن دكتوراه « شرف »

القدس – منحت الجامعة العبرية ، يوم الخميس الماضي ، رئيس الوزراء مناحم بيغن لقب دكتوراه « شرف » . وقد نظم جسم « كامبوس » اليهودي – العربي ، في اثناء الاحتفال ببيغن مظاهرة اشترك فيها حوالى ٢٥٠ طالبا يهوديا وعربيا وجماعة من « الفهود السود » احتجاجا على هذا التكريم لرئيس الوزراء . وكان المتظاهرون يهتفون : «بيغن – دكتوراه في الحرب والاحتلال » ، ويدعونه الى الاستقالة .

الطلاب العرب يحيون الذكرى الثلاثين لمجزرة دير ياسين

القدس – خاص بـ « الاتحاد » – بدعوة من لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس عقد اجتماع ، اول امس الاحد ، لذكرى مجزرة دير ياسين التي وقعت قبل ٣٠ سنة وارتكبتها عصابات « الاتسل » اليمينية بهدف اشاعة الرعب بين المواطنين العرب الفلسطينيين وتعجيل ترحيلهم عن قراهم ومدنهم .

وقد تكلم في الاجتماع البروفسور يسرائيل شاحك ، رئيس لجنة حقوق الانسان والمواطن بالوكالة ، والرفيق الشاعر سميح القاسم . وقد حضر الاجتماع اكثر من ١٥٠ طالبا .

الانسحاب الاسرائيلي – بقية

الاسرائيلية ، قد اثارت حفيظة حكام اسرائيل فبعث رئيس الوزراء ، بيغن ، برسالة يحتج فيها على ما جاء في رسالة فالدهايم .

وجاء من مقر المنظمة الدولية في نيويورك ان الدول العربية تنظر بقلق الى تلكؤ اسرائيل في الانسحاب من جنوب لبنان وانها تبحث امكانية دعوة مجلس الامن الى الانعقاد لادانة التلكؤ الاسرائيلي ومطالبة اسرائيل بالانسحاب الكامل والفوري .

تقديم ٥٠ جنديا متهمين بأعمال النهب الى المحاكمة

افادت الصحف الاسرائيلية ، هذا الاسبوع ، ان ٥٠ جنديا اسرائيليا سيقدمون الى المحاكمة العسكرية بتهمة الاشتراك في أعمال السلب والنهب التى تعرض لها قرويو جنوب لبنان في أعقاب الغزوة الاسرائيلية . وكانت هذه الاعمال وما رافقها من ابتزاز وقتل واعتداءات فظة قد اثارت احتجاجات متزايدة في الرأى العام الاسرائيلى بعد ان بلغت حدا لا يمكن السكوت عليه . وقد اضطر قائد الاركان في حينه الى الاعتراف بحدوثها وبوحشيتها .

أمني على طول الحدود الاسرائيلية – اللبنانية عرضه ٧ الى ١٠ كيلومترات . وتشترط اسرائيل لاتمام هذا الانسحاب الجزئى أن تمنع القوات الدولية بقاء قوات فلسطينية ووطنية لبنانية الى الجنوب من الليطاني ، وان يعترف بسلطة الانعزاليين المتعاونين مع السلطات الاسرائيلية على جنوب لبنان .

وقد اكد مراقبون سياسيون كثيرون على ان الاعلان عن هذه الخطة انما يستهدف تخفيف الضغط المتزايد على اسرائيل محليا وخارجيا من اجل انسحابها الكامل من جنوب لبنان . وان اسرائيل تستمد التشجيع من الولايات المتحدة في مماطلاتها ورفضها الانسحاب التام من المناطق اللبنانية المحتلة .

وأمام استمرار المماطلة الاسرائيلية أرسل الامين العام لمنظمة الامم المتحدة ، كورت فالدهايم ، رسالة الى الحكومة الاسرائيلية أعرب فيها عن قلقه لهذه المماطلة ودعا اسرائيل الى تحديد موعد عاجل لانسحابها . ويبدو ان هذه الرسالة ، التى تضمنت انتقادا صريحا للمماطلة

الرأى العام العالمي يرفض برنامج – بقية

الاحمر الدولي عن الالام والمشاكل الاجتماعية والاقتصادية التى أسفرت عن العدوان الاسرائيلى على جنوب لبنان . وجاء فيه ان عشرات القرى دمرت تماما وان ٧٠٪ من السكان أجلوا عن قرى الجنوب بسبب هذا العدوان . وان القسم الاكبر من أولئك اللاجئين هدمت بيوتهم كليا . وانهم يخشون المودة الى قراهم طالما استمر الاحتلال الاسرائيلى . أضف الى ذلك ان اسرائيل تضع العراقيل أمام عودتهم .

وجاء في التقرير انه من أصل ٢١٤ الف مواطن لم يبق في جنوب لبنان أكثر من ٦٩ الف مواطن . وان قرى الجنوب اشبه بقرى أشباح يعيش فيها المسنون فقط والعاجزون عن الحركة .

وقد أسفر العدوان الاسرائيلى المستمر على جنوب لبنان عن تشريد ٦٥ الف مواطن فلسطيني للمرة الثانية ممن يعيشون في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الجنوب . وقد دمرت منازلهم . كما هدمت الطائرات والمدفعية والبحرية الاسرائيلية ٧٦ مدرسة فلسطينية . ولم ينج من أعمال القصف الا ٢٥ مدرسة فقط .

اسرائيل لا تزال تماطل

وفي هذه الاثناء لا تزال اسرائيل تختلق المعاذير وتفتعل الحجج لتبرير استمرار احتلالها لجنوب لبنان .

وقد كشفت الحكومة الاسرائيلية عن حقيقة نواياها التوسعية في جنوب لبنان حين أعلنت عن خطتها للانسحاب التدريجي (على مراحل) من جنوب لبنان . وبموجب هذه الخطة ستنسحب القوات الاسرائيلية من الشرق الى الغرب على مرحلتين على أن تظل القوات الاسرائيلية تحتفظ بحزام

في أعقاب زيارة قائد – بقية

هذا ودعا البيان الاثيوبي – السوفييتي المشترك الى توحيد صفوف القوى التقدمية المعادية للاستعمار في المنطقة في سبيل دعم النضال ضد الاستعمار وضد الاحتلال الاسرائيلي ومن اجل تدعيم مكاسب حركة التحرر القومي العربية . وأكد ان التسوية السلمية العادلة لازمة الشرق الاوسط واحلال السلام العادل والثابت والشامل تقوم على أساس انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية التى احتلت ابان عدوان حزيران ١٩٦٧ ، وعلى الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة وبحقه في اقامة دولته المستقلة .

وعلق المراقبون السياسيون على هذا البيان بقولهم انه ازاء موقف حكومة اثيوبيا الثورية الواضح والمؤيد لقضية الشعوب العربية العادلة ، يدعو الى الاستغراب والتساؤل موقف بعض الاوساط العربية المعادى تجاه اثيوبيا الثورية .

زعيم – بقية

وكالة « رويتر » للانباء في العاصمة اللبنانية .

ويعتقد المراقبون ان هذا التصريح جاء ليعكس مخاوف الثوار الارتريين من احتمال قيام القوات الاثيوبية ، قريبا ، بهجوم كاسح على مواقعهم بعد ان نجحت هذه القوات في أبعاد القوات الصومالية الغازية عن اقليم اوغادين . ولا شك في ان هذا التصريح قد يعكس تحولا في موقف القادة الارتريين من شأنه ان يعجل في حل المشكلة الارترية بما يخدم مصالح شعوب اثيوبيا ، بما في ذلك الشعب الارتري .

في صلب المخطط الامريكي – بقية

عن الوجهة التى تتخذها مساعيها الدبلوماسية في سبيل تقريب وجهات النظر المصرية والاسرائيلية وزحزحة المسؤولين في القطرين ليعودوا الى مائدة المفاوضات التى توقفت منذ كانون الثانى الماضى .

وأما في المنطقة فليست هناك ظواهر جديدة وجدية تشير الى أى تقدم في الاتصالات المصرية – الاسرائيلية .. وتصريحات الرئيس انور السادات الروتينية والرتيبة هى الوحيدة التى تملأ الفراغ وتهدف الى الايحاء بالحركة .

وكان آخر هذه التصريحات الاسطوانية ما أدلى به لمجلة « اكتوبر » يوم الاحد الماضى .. فقد عاد الى دعوة الولايات المتحدة لتقوم بدور فعال .. وردد انها شريك كامل وامتدح الرئيس كارتر . ودعا الى التحلى بالصبر ! (فهو مفتاح الفرج كما يقول المثل الشعبى) قائلا انه يشعر انّ من واجبه ان يكون صبورا كي يعطى بيغن فرصة دراسة « مبادرة السلام المصرية » بدقة أكثر !!

وجدير بالذكر ان بيغن بدوره دعا السادات الى الاصغاء الى ما يقوله بما فيه الكفاية !!

وفي الناحية الاسرائيلية ينتهز بيغن كل فرصة ليعود الى تكرار مواقفه .. لا انسحاب من الضفة والى آخره ..

وفي الوقت نفسه تحاول الصحف الاسرائيلية الهاء الرأى العام الاسرائيلي واشغال الرأى العام العالمي بتكهنات جديدة ، من الممكن أن تتحقق ، حول قرب زيارة وزير الحربية فايتسمان القاهرة ..

وازاء كل هذا يستمر الاحتلال الاسرائيلي الجديد .. وتتزايد الاخطار الكارثية على المنطقة .

(اقرأ الافتتاحية)

كارتر بقراره تأجيل – بقية

هي قضية نزع السلاح .

كما كشفت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » : ان الرئيس كارتر يربط قراره بتأجيل صنع القنبلة النيترونية بتنازلات يقدمها الاتحاد السوفييتي في المباحثات الجارية للحد من الاسلحة الاستراتيجية . واضافت : الا ان الطريق الوحيد للوصول الى اتفاق حول الحد من تلك الأسلحة هو قبول المقترحات السوفييتية بشأن الامتناع المتبادل عن انتاج السلاح النيتروني . ووقف سباق التسلح .

ومن الجدير بالذكر ان القوى الدمقراطية العالمية والمحبة للسلام لا تزال مستمرة في نضالها ضد القنبلة النيترونية . فقد توجه اكثر من مئة عضو في البرلمان الفنلندي ، يمثلون الاحزاب الرئيسية في البلاد ، الى الرئيس كارتر وطالبوه بالامتناع التام عن صنع القنبلة النيترونية وبعدم الاكتفاء بتأجيل هذا التصنيع . اما صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي « اومانيتيه » فكتبت انه لا يمكن الاكتفاء بتأجيل صنع فحسب بل ويجب تحريم القنبلة النيترونية كلية .

الصين « تأسف » !!

وشذت حكومة الصين عن الاجماع العالمي والتفت مع اشد المحافل الامبريالية غلواء بالرجعية اذ اعربت وكالة انبائها الرسمية ان الصين تعتبر قرار كارتر بشأن القنبلة النيترونية الوحشية خطأ فادحا .. واتهمت الاتحاد السوفييتي بالعدوانية ونددت « بتهديداته » ! في هذا الصدد !!

في الذكرى السادسة – بقية

النضال المشترك ضد الامبريالية والاستعمار ومن أجل تحقيق المصالح المشتركة لكلا البلدين والشعبين الصديقين .

وأضاف البكر ان العالم اليوم يمر بأخطر مراحل حياته لان القوى الاستعمارية والرجعية تمادت في تآمرها ، وفي هجومها الشرس على مصالح الشعوب الحقيقية الامر الذى يستدعى وقوف كل قوى الخير والتقدم ضد هذا الهجوم .

وذكرت الوكالة ان الرفيق ليونيد برجنيف ، رئيس مجلس السوفييت الاعلى ، أكد في برقية جوابية ان تنفيذ المعاهدة يثبت انها تستجيب لمصالح الشعبين والبلدين الجذرية .

ومن الجدير بالذكر ان الصحف العراقية أولت اهتماما كبيرا لهذه الذكرى . وكتبت العديد من المقالات حول أهمية التعاون والصداقة العراقية – السوفييتية . وذكرت صحيفة « الثورة » ان المعاهدة السوفييتية العراقية هى ضربة موجعة للمؤامرات الاستعمارية التى حاولت نسف وتخريب العلاقات المبدئية بين الشعوب العربية ودول المنظومة الاشتراكية .

هذا وبفضل معاهدة الصداقة والتعاون بين العراق والاتحاد السوفييتى يتمكن العراق من تعميق بناء استقلاله الاقتصادى وتنفيذ التحولات الاجتماعية العميقة في البلاد .

التنديد بضغوط الامبريالية – بقية

الاجنبية .

ولاحظ المراقبون ان من الصفاقة والهزء بالرأي العام العالمي ان تزعم الولايات المتحدة بأن تواجد القوات الكوبية والخبراء السوفييت في اثيوبيا يهدد أمن افريقيا وهي التي تحتفظ بمئات القواعد العسكرية في اليونان وتركيا وغيرها .. ويشرف آلاف خبرائها العسكريين على بناء القواعد العسكرية وتدريب القوات المسلحة في السعودية .

ومن الواضح ان حكام الولايات المتحدة ومعهم حكام الدول الامبريالية يتخوفون لا من التواجد السوفييتي – الكوبي في اثيوبيا بل من العملية الثورية العاصفة في افريقيا عامة وفي الجنوب الافريقي خصوصا بعد أن اشتدت الثورة التحريرية في روديسيا وناميبيا واصبحت تدق بعنف على ابواب افريقيا الجنوبية العنصرية .

ومعروف ان الامبريالية ترى في الصداقة والتعاون بين الانظمة والحركات الثورية والتقدمية في افريقيا والاتحاد السوفييتي وكوبا عاملا حاسما يسرع في وتيرة الحركة الثورية في هذه القارة . ولذلك تعمل ما في وسعها لاضعاف هذه الصداقة والتعاون ليسهل عليها القيام بالثورة المضادة ونسف التطورات الايجابية فيها . وتدرك الامبريالية العالمية ان توطيد الصداقة بين الاتحاد السوفييتي والدول النامية يقوى استقلال هذه الاقطار ويجعلها اقدر على احباط المؤامرات الرجعية التي تحيكها الدول الامبريالية .

كلمة « الاتحاد » – بقية

الرسمية الاولى الى واشنطن ، حمل معه تقريرا يستعرض فيه خدمات حكام اسرائيل دفاعا عن مصالح الامبريالية الامريكية .

وأما الرئيس المصري انور السادات فقد اوحى للامبرياليين الامريكيين بموافقته على احتلالهم مواقع في الاراضي المصرية حين اعلن في اكثر من مناسبة انه يوافق على قيام الولايات المتحدة بضمان « أمن اسرائيل » ، حتى لو اتخذ ذلك عقد اتفاق تحالف عسكري بين اسرائيل والولايات المتحدة .

ولن يكون اقامة القاعدتين بداية الوجود العسكري الامريكي . فالسادات ممثلا عن نظامه .. وبيغن ممثلا عن المحافل الحاكمة السابقة ، وافقا على تمركز قوات امريكية في سيناء لتكون رقيبا على تنفيذ اتفاق فصل القوات المصرية – الاسرائيلية في تلك المنطقة ، منذ عام ١٩٧٥ .

واضح تماما ان اقامة القاعدتين الامريكيتين في المنطقة يكثف التوتر المنطقي والدولي ويعقد التسوية في الشرق الاوسط .

وعلى هذا الضوء فالامر الحاسم والمقرر هو منع تنفيذ هذا المخطط .

وفي سبيل هذا الهدف يجب استنفار كافة القوى المناضلة من أجل التحرر والسلام في المنطقة وفي العالم .. وفي المقام الاول ، في بلادنا ، يجب استنفار قوى السلام ، وهي تزداد اتساعا يوما بعد يوم ، من اجل تسوية ازمة الشرق الاوسط تسوية عادلة تستبعد الوجود الامبريالي .

تعزية

تعازينا الحارة الى رفيقنا يوسف شحادة وعموم العائلة بوفاة شقيقته (أم لبيب) .

لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تعزية

تعازينا الحارة الى رفيقنا يوسف شحادة والده وأشقائه وشقيقاته والى عموم عائلتي شحادة وتوما بوفاة (أم لبيب) .

أعضاء الحزب والشبيبة في كفر ياسيف وأبو سنان

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا
مطبعة "الاتحاد" التعاونية – حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ – حيفا

اللجنة الثقافية – نادى « الاخوة » . حيفا
جادة بن غوريون ٣٩

يوم الاحد ١٦–٤–١٩٧٨ الساعة ٨،٠٠ مساء ندوة حول :

أزمة السكن في وادى النسناس وكيفية حلها

باشتراك المهندسين المعماريين :

* نيلى لوبينتش * لو – بون يوبيرت * عفيف سمعان * و * عباس زين الدين .

يدير الندوة : عبد عابدى .

(الدعوة موجهة الى أهالى الحى للاشتراك في النقاش)

دورة لتعليم اللغة الروسية

ابتدأت الدورة لتعليم اللغة الروسية وستقام كل يوم خميس الساعة ٦،٠٠ مساء في قاعة نادى « الاخوة » .

المنظمة الاسرائيلية لضحايا النازية ومكافحى الهتلرية
اجتماع
لمناسبة الذكرى ال – ٣٥ لتمرد « غيتو » وارسو

يوم الخميس ١٣–٤–٧٨ الساعة ٨،٠٠ مساء في قاعة نادى « الاخوة » بحيفا (جادة بن غوريون ٣٩) .

يتكلم : ● الدكتورة ينينا التمان
● يوسف فلرشتاين

في البرنامج : قراءات – الممثلة بلهه ماس

* يعرض في نهاية الاجتماع فيلم وثائقي *

لجنة السلام العادل بين اسرائيل والدول العربية
مناظرة سياسية

يوم السبت ١٥–٤–١٩٧٨ الساعة العاشرة صباحا في « بيت سوكولوف » بتل ابيب . تعقد مناظرة سياسية عن :

« ٥ أشهر بعد زيارة السادات – وماذا بعد ؟ »

باشتراك شخصيات من اسرائيل والضفة الغربية .

يتكلم :
■ يوسي اميتي
■ عوزي بورشتاين
■ يتسحاق زملر
■ الدكتور بنيامين كوهين
■ سلمان ناطور

ضيوف
■ محمد ملحم – رئيس بلدية حلحول .
■ بسير عاروري – محاضر في جامعة بير زيت .
■ الدكتور نافذ نزال – محاضر في جامعة بير زيت .
■ عضو الكنيست مئير بعيل .
■ البروفيسور حاييم درين – دربكين .

الدعوة عامة